



**ORGANIZATION OF  
AFRICAN UNITY**

Secretariat  
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الأفريقية  
السكرتارية  
ص. ب. ٣٢٤٣

**ORGANISATION DE L'UNITE  
AFRICAINE**

Secretariat  
B. P. 3243

اديس ابابا • Addis Ababa

مجلس الوزراء  
الدورة العادية الثالثة والأربعون  
أديس أبابا ، أثيوبيا  
٢٠ فبراير - ٤ مارس ١٩٨٦

CM/ 1353 (XLIII)

تقرير نشاط المنسق الدولي المقيم في غينيا عن  
الفترة من آugustus إلى أكتوبر ١٩٨٥



تقرير دشاط المنسق الدولي المقيم في غينيا

عن الفترة من أغسطس إلى سبتمبر ١٩٨٥

مقدمة

يفتح التقرير الحالي، ما يتعلق بتلقي بعض المراسلات الخاصة، والاستشاريين والخبراء، وأعداد وعقد البدوة الأولى للتنمية المتكاملة لمرتفعات فوتا جالون تحت اشراف اليونيسكو في لايبن، كما يفتح أيضاً مشاركتنا في يوم الفداء الدولي، ثم أخيراً زيارة الاحاطة التي قام بها المنسق الدولي إلى الوكالات والمؤسسات المشتركة في تنفيذ المشروع.

وقد أرسل المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في أغسطس ١٩٨٥، برقية إلى المنسق الدولي من بيروبي ليقوم المنسق الدولي بتبلیغ السلطات الغينية بأن اجتماع DESCON المعتقد في جييف خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٤ يوليو ١٩٨٥، وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، وإدارة التعاون التقني من أجل التنمية، واليونيسكو، قد أغربوا عن اهتمامهم بالإجراءات المختلفة لمشروع فوتا جالون. ويلتظر المنسق الدولي، والحكومة الغينية لتبلیغه لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

واستدعت وزارة الخارجية والتعاون الدولي المنسق الدولي لمناقشة تعيين عاملين محليين في مكتب التنسيق الدولي في كوناكري ومرتباتهم. وتعتبر بعض المراسلات التي أرسلت إلى الامة العامة في أدريس أبابا شائدا على هذه المذاقات. وعلى أية حال، فإن الموضوع يتطلب إعادة احياءه، فضلاً عليه تخفيض قيمة العطة الغينية الجارية.

(٢)

وقد أُعد المنسق الدولي سوياً مع لجنة البرنامج التقني / منظمة الأغذية والزراعة ، والمدير الوطني للمشروع ندوة بشأن "استهلاك مفهوم التنمية البيئية المتكاملة" التي اعقدت في لايبن تحت اشراف اليونسكو خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٠ سبتمبر ١٩٨٥ .

وأكملت منظمة الوحدة الأفريقية عن طريق المنسق الدولي الجانب الاقليمي والتنسيق الذي لا غنى عنهما على كل مستويات المشروع . وتناول جدول الاعمال بصورة ملخصة النقاط التالية : مفهوم التنمية المتكاملة - استعراض شامل لأسلوب مشروع التنمية المتكاملة لمدحفات فوتا جالون والطار المفهومي للدراسات المتكاملة - تحديد الدراسة المتكاملة - والقيود والضروريات - تقارير تحليلية متجذبة - وعرض موضوع العاملين والخبراء بالهيئات الوطنية للمشروع . . . . . GUI/ 82/ 003 . . . وأخيراً ، من المشاركين في الندوة المعقولة خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢١ سبتمبر ١٩٨٥ ، واشتراك الاعضاء من العاملين في ٠٠٠ ٠٦٠ / ٨١ / RAF في معظم الاحيان ، في الاعمال المكتبية والميدانية الفعلية . ولم يرسل بعد تقرير احلقة البحث هذه الذي من المتوقع أن يكون وثيقة عمل ضيابية للتقنيين من العاملين بالمشروع الى مكتب التنسيق الدولي .

وفي يوم ١٧/١٩٨٥ ، استقبل المنسق الدولي في كوناكري السيد / ويستيلجا ، الخبير المهاون بمنظمة الأغذية والزراعة في شئون رسم الخرائط البيئية ، والذي سيمثل في لايبن لمدة عام .

وفي ٩ أكتوبر ١٩٨٥ ، قام السيدان / فيراكونيت وميرتوليت الاستشاريان باليونسكو ، والعاملان في CIEPAD بدأكار بزيارة مجاملة للمنسق الدولي ، وشملت زيارتهما القصيرة لمدة ستة أيام التعريف على التقنيين بالمشروع ، وأحوال فوتا جالون بقية التمكّن فيما بعد من الاضطلاع بمسؤولية بالخطيط الريفي .

(٣)

وسبقت الاجتماعات العديدة التي اشترك فيها مكتب التسيير الدولي، يوم الغذاء العالمي الذي احتفل به يوم ١٦/١٠/١٩٨٥ في كوناكري، وفي بيتسا، وفي لابى، المقر الرئيس التقى المشروع التعميم المتكامل لفوتا جالون. وأخيراً قام المنسق الدولي خلال الفترة من ٢١ - ٣١ أكتوبر ١٩٨٥ بزيارة احاطة إلى الوكالات والمؤسسات المشتركة في تنفيذ المشروع، والتي نورد فيما يلى التقرير المتجلق بها :

باعتبار أن المرحلة الأولى للمشروع سالف الذكر في ملخص مدتها التي تمتد عاين (سبتمبر ١٩٨٤ - سبتمبر ١٩٨٥) وحضرها طي احاطة المانحين المختصين خاصة (بوناجم الام المتحدة اليمائى ، ومكتب الام المتحدة للمططقة السودانية السهلية ) بالمشروع ٠٦٠ / ٨١ RAE واحاطة الوكالات التنفيذية بالاجراءات المختلفة التي ستحتاج قريباً إلى تمويل لها ، اضطلع المنسق الدولي ، بما على تفويض من الامين العام المساعد (الشئون التعليم والشؤون الاجتماعية والثقافة ESCAS) بمبادرة السفر إلى نيويورك لمناقشة مشاكل المشروع المختلفة مع روؤس المشاريع الاقليةين في مكتب الام المتحدة للمططقة السودانية - السهلية ، وبوناجم الام المتحدة اليمائى ، ثم إلى روما لمقابلة نظرائهم بمنظمة الاغذية والزراعة ، ونائب رئيس المندوب الدولي للتنمية الزراعية المنظمة الفلاحية المتوقعة ، ثم أخيراً إلى باريس للثناش مع المسؤولين باليونسكو .

وعد وصول المنسق الدولي إلى نيويورك في ١٠/٢٢/١٩٨٥ بأقصر طريق ، كوناكري/داكار/نيويورك ، اجتمع أولاً مع السيد / بوتين بورنا ، مدير BNUS (مكتب الام المتحدة للمططقة السودانية - السهلية) وحضر الاجتماع السيد / وين كليمكين ، المسئولة عن المشاريع الاقلية في ذلك المكتب ، والسيد / فيللى ، المسئولة أيضاً عن المشاريع الاقلية لبراجم الام المتحدة اليمائى .

(٤)

وسلم المنسق الدولي لهم وثائق تتعلق بـ المذكورة . تتناول أنشطة المشروع ٠٦٠ / ٨١ / RAF والاجراءات المختلفة للمشروع لتقديمهما في أسرع وقت إلى الممولين .

وفي اليوم التالي ، ٢٤/١٠/١٩٨٥ اعقدت دورة عمل ثلاثة في BNUS . وكان من الواضح أن INUS وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد أخذوا علما بصورة دقيقة بهذه الوثائق واقتراحات المنسق الدولي ذات الصلة في هذا الشأن ، غير أنه لم يمكن اتخاذ قرار على الفور بالتمويل أو عدم التمويل للإجراءات المختلفة . وذكر أن من المتعين إنتظار النتائج التي يتوصل إليها خبراؤهما المشتركون بشأن تقييم المشروع المخطط للربح الثاني من عام ١٩٨٦ .

وأسفر المنسق الدولي إلى روما يوم ٢٥/١٠/١٩٨٥ بدلاً من يوم ٢٦ لأن معظم الشخصيات التي كان من الممكن أن يتلقى بها توجهت إلى واشنطن للاشتراك في لدورة عن الجفاف والتضخّر ، وهي اللدورة التي كان يمكن للمنسق الدولي أن يشتراك فيها لو توفر لديه طلب بها .

وفي روما عقد المنسق الدولي يوم ٢٨/١٠/١٩٨٥ دورة عمل مع السادة روبيلي النائب عن السيد / موثو ، رئيس إدارة الحراجة ، وكثيراً ما يرافقه عن السيد / هشام أجدب ، رئيس مكتب إفريقيا ، شعبة العمليات بادارة الحراجة ، وكوردا ، النائب عن السيد / تيشا ، المسؤول عن تنسيق العمليات لعدم تواجد المسؤول عنهم .

وعقب احاطتهم ، علما بالمشاكل المختلفة التي يتعين حلّها فيما يتعلق بالمشروع ، ولا سيما الصعوبات التي تواجهها لجنة البرنامج التقنية / منظمة الأغذية والزراعة ، وتأخير تقديم المواد ، وأنشطة الثابعة الممثلة بصورة واضحة الخاصة بالوكالات المتعاقدة من الباطن ( منظمة الأرصاد الجوية الدولية ،

والبيونسكو ) ، أخذ المتقنون ممهـ غلماـ بهذه المشاكل ووعدوا باتخاذ كل خطوة مكـنة لـتحقيقـ حـدةـ الـبـقـاطـ الـعـسـيرـةـ بـالـمـشـرـوعـ .

وـقـبـيلـ عـقدـ اـجـتمـاعـ مـعـ التـقـنـيـنـ بـادـارـةـ الـحـراـجـةـ ، قـامـ الـمـطـسـقـ الـدـولـيـ بـزـيـارـةـ مـجاـملـةـ وـاحـاطـةـ لـلـسـيـدـ / مـالـسـ ، السـكـرـتـيرـ الرـئـيـسـ لـلـمـديـرـ الـعـامـ لـمـنظـمةـ الـأـغـذـيـةـ وـالـزـرـاعـةـ . وـقـدـ أـبـدـىـ اـهـتمـاماـ شـدـيدـاـ بـمـشـرـوعـ فـوـتاـ جـالـونـ الـإـقـلـيمـيـ وـأـعـبـ عنـ الرـغـبةـ فـيـ أـنـ تـواـصـلـ مـنظـمةـ الـوـحدـةـ الـأـفـرـيقـيـةـ بـتـابـعـةـ الـتـدـخـلاتـ الـمـخـلـفةـ لـلـوـكـالـاتـ وـالـمـؤـسـسـاتـ إـلـيـشـتـرـكـةـ فـيـ تـفـيـذـ الـمـشـرـوعـ .

وـقـىـ يـوـمـ ٢٩ـ ١٩٨٠ـ اـسـتـقـبـلـ السـيـدـ / بـاتـشـ سـوهـلـالـ ، مـراـقبـ عـامـ الـمـشـارـيعـ فـيـ اـدـارـةـ الشـفـقـ الـأـدـارـيـ لـلـمـشـارـيعـ بـالـمـقرـ الرـئـيـسـ لـلـصـدـوقـ الـدـولـيـ لـلـتـنـمـيـةـ الـزـرـاعـةـ فـيـ رـوـمـ الـمـلـسـقـ الـدـولـيـ . وـكـانـتـ فـكـرـةـ السـيـدـ / سـوهـلـالـ فـيـ الـبـداـيـةـ هـيـ أـنـ الـمـنـسـقـ الـدـولـيـ قدـ حـضـرـ بـشـيـةـ تـسـيـقـ أـلـشـطـةـ الـصـدـوقـ الـدـولـيـ لـلـتـنـمـيـةـ الـزـرـاعـةـ/ الـبـيـكـ الدـولـيـ وـمـشـارـيعـ الـصـدـوقـ الـدـولـيـ لـلـتـنـمـيـةـ الـزـرـاعـةـ/ وـمـصـرـ التـنـمـيـةـ الـأـفـرـيقـيـةـ الـتـيـ يـجـرـيـ تـفـيـذـهـاـ فـيـ جـمـهـوريـةـ غـينـياـ .

وـالـوـاقـعـ أـنـ الـحـكـوـمـ الـغـيـنـيـةـ قـدـمـتـ إـلـىـ الـصـدـوقـ الـدـولـيـ لـلـتـنـمـيـةـ الـزـرـاعـةـ مـشـرـوعـ تـبـميـةـ مـتـكـاملـةـ لـفـوـتاـ جـالـونـ يـشـمـلـ بـصـورـةـ رـئـيـسـيةـ الـمـجـالـ الزـرـاعـيـ . وـبـتـكـونـ اـجـراءـاتـ مـكـملـةـ لـاـجـراءـاتـ الـمـشـرـوعـ ٨٠/٠٦٠ـ R.A.Fـ . وـسـلـمـ الـمـنـسـقـ الـدـولـيـ وـثـيـقـيـنـ بـشـأنـ مـشـرـوعـ مـنظـمةـ الـوـحدـةـ الـأـفـرـيقـيـةـ إـلـىـ السـيـدـ / سـوهـلـالـ لـلـفـحـصـهاـ وـالـتـعلـيقـ طـلـيـهاـ . وـبـالـرـفـغـ مـنـ الـمـلـخـصـ الـوـجـيـزـ الـذـيـ عـرـضـ عـلـىـ السـيـدـ / سـوهـلـالـ أـحـسـ بـأـنـ الـصـدـوقـ الـدـولـيـ لـلـتـنـمـيـةـ الـزـرـاعـةـ سـيـسـاعـدـ مـنظـمةـ الـوـحدـةـ الـأـفـرـيقـيـةـ بـقـدرـ الـمـسـطـطـاعـ عـلـىـ إـسـتـكـمالـ مـشـرـوعـهاـ . R.A.Fـ ٨١ـ ٠٦٠ـ وـسـيـدـعـ السـيـدـ / سـوهـلـالـ إـلـىـ اـجـتمـاعـ الـوـكـالـاتـ وـالـمـؤـسـسـاتـ وـالـمـانـحـينـ ، الـمـشـتـرـكـيـنـ فـيـ تـفـيـذـ مـشـرـوعـ فـوـتاـ جـالـونـ ، الـمـقـرـرـ الـعـقـادـهـ فـيـ شـهـرـ فـبـرـاـيـسرـ ١٩٨٦ـ فـيـ لـاـبـسـ .

(٦)

أُوفى يوم ٢٠ أكتوبر عقد المنسق الدولي في باريس دورة عمل تمحى السيد / سكوري ، أخصائي برنامج العلوم البيئية في اليونسكو وتركوت المباحثات على موضوع تأثير ارسال المعدات والمواد والأثاث والمركبات التي تمكن التقنيين والاستشاريين من إنجاز عطتهم الميدانية في ظل ظروف عادلة . وأكّد السيد / سكوري وصول مواد العمل بهذه إلى ديار ، غير أن تسليمهم في كوناكري لا يزال أمراً مرجحاً .

والواقع أن المنسق الدولي أثار عدداً من المشاكل مثل تأثير ارسال المواد ، وعدم الاحتياط الاستشاريين الذين لا تكون لهم اختصاصات محددة قبل الوصول إلى كوناكري . وعدم تعيين أشطتهم مع أشطة منظمة الأغذية والزراعة ، ومنظمة الأرصاد الدولية . وبتحدث السيد / سكوري عن بعض الأسباب الحيوية ولا سيما فيما يتعلق بمسألة احتياط الاستشاريين طما ، والتي ذكر أنه يفضل أن يتم مباشرة ميدانياً في لابي على يد هؤلاء الذين يتولون أمور المشروع . واختارت اليونسكو استشاري ORSTOM لإجراء الدراسات الأساسية ، واستشاري CIEPAC لتطبيقها عملياً . وعلاوة على ذلك فإن لجنة البرامج التقنية لا تقم باحتياط اليونسكو بلما ي شأن أشطة منظمة الأغذية والزراعة ، إذ يقول السيد / سكوري "لسنا على دراية بما تفعله منظمة الأغذية والزراعة ، ومنظمة الأرصاد الجوية الدولية" . وبشعر المنسق الدولي بأن الاجتماع المقترن خلال شهر فبراير ١٩٨٦ في لابي ، يمكن الجميع من ابداء آرائهم بشأن الوضع الشامل للمشروع .

ما الذي يمكن للمرء أن يتوقعه من زيارة الاحتياط هذه إلى الوكالات والمؤسسات المشتركة في تنفيذ المشروع ؟

(٧)

الزيارة مكّلتنا من لفت انتباه المنظمات المانحة المحتملة ( برنامج الامم المتحدة الانمائي ، ومكتب الامم المتحدة للمططقة السودانية - السهلية ) الى الجدية التي تنسق بها منظمة الوحدة الافريقية المشروع ، ومن ثم تحفيزها على القيام من الان فصاعدا بانهاز قوة الدفع هذه بقصد تمويل الاجراءات العديدة على النحو الموارد في تقرير برنامج الامم المتحدة الانمائي ( محق بهذا التقرير ) المقدم في يوليو ١٩٨٥ في اجتماع DESCON ٧ في جليف ، والاجراءات المتعلقة بالاحواض الاسترشادية الممثلة لمورفحات فوتا جالسون .

والزيارة ستحقق تنسيق الاشطة ما بين الوكالات المانحة والتنفيذية للمشروع .

والزيارة تثير فيها امل أن يجري تمويل المرحلة الثانية من المشروع بمجرد التقييم بصورة ايجابية له ، وأن يتم التمويل من جانب برنامج الامم المتحدة الانمائي ، ومكتب الامم المتحدة للمططقة السودانية - السهلية .  
وعلاوة على ذلك ، مكّلت الزيارة المنسق الدولي من التفكير بشأن اشتراك خمسة بلدان اخرى من الاعياد ( السنغال ، وجامايكا ، ومالى ، وسييراليون ، وغينيا بيساو ) كجانب حكومي لا ضياء صورة اقلية على المشروع .

الملحق ١

جمهورية غيلبيا

مشروع الاحياء والتنمية المتكاملة لفوتا جالون

مذكرة

بشأن تنفيذ المشروع

إعداد السيد / أكاديري - سوماليا ك. أو المنسق  
الدولي التابع لمنظمة الوحدة الافريقية

(٩)

موجز

أ - مقدمة واستعراض تاريخي للمشروع

ب - مضمون المشروع

(١) هدف طويل الأمد

(٢) أهداف عاجلة

ج - حالة سير المشروع

(١) على الصعيد التقني

(٢) على الصعيد السياسي

(٣) ما يلزم عمله مستقبلاً

د - ضرورة اجراء دراسات متكاملة للاحواضن الاسترشادية الممثلة

(١) هدف طويل الأمد

(٢) هدف قصير الأمد

(٣) المبررات ( الملحق ٢ )

ه - اجراءات أخرى حددت وقيمت ( انظر وثيقة الملحق ٢ )

الإجراء ١

الإجراء ٢

الإجراء ٣

الإجراء ٥

الإجراء ٦

الإجراء ٩

الإجراء ١٠

(١٠)

و - الا لشطة السياسية فيما يتعلق بالمشروع

- (١) اجتماع الخبراء
- (٢) مؤتمر سياسي بشأن المشروع

ز - تمويل اجراءات محددة بما في ذلك الاحواض الاسترشادية  
الممثلة .

خاتمة .

(11)

## أ - مقدمة واستعراض تاريخي للمشروع

يشمل مشروع التنمية المتكاملة لفوتا جالون اجراء ذو أولوية اعتمدته مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية بدورته العادية الثالثة والثلاثين المعقودة في موريتانيا خلال الفترة من ٦ الى ٢٠ يوليوز ١٩٧٩ ، في اطار برنامج الاعمال متوسطة الأمد وطويلة الأمد لمكافحة التصحر والجفاف والكوارث الطبيعية الأخرى في افريقيا .

وقد العقد بناء على دعوة من الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية اجتماع في المقر الرئيس لمنظمة الاغذية والزراعة في روما خلال الفترة من ٧ إلى ١١ ديسمبر ١٩٨١ بغية صياغة مشروع التنمية المتكاملة لفوتا جالون وكان هذا الاجتماع نتيجة لما توصلت اليه الزيارات المشتركة للتحديد التي قادت بها منظمة الوحدة الافريقية، ومكتب الامم المتحدة للمنطقة السودانية - السهلية، ومنظمة الاغذية والزراعة ، والميونسكون في الفترة مايو - يونيو ١٩٨٠ ، و١٩٨١ . وكان هذا وبالتالي متفقا مع احكام قرارات مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية المعقود في يوليوز ١٩٧٩ في موريتانيا (ليبيريا) وفي ١٩٨٠ في فريتاون (سيراليون ) ، وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة وبرنامجه الام المتعددة للبيئة ، وكذلك احكام الوثيقة الختامية للموتمر الاقتصادي لروما دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية المعقود في ابريل ١٩٨٠ في لا جوس (نيجيريا) ، وأخيرا قرارات الحوار الشان للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا من أجل التكامل الاقتصادي لغرب افريقيا المعقود في ابريل ١٩٨١ في كوباكري (ابظر المفكرة ، الملحق ١) .

### (١) هدف طويل الأمد

وهو لتأمين الاستفادة المعقولة والحماية للموارد الطبيعية المتوفرة في مرجعات فوتا جالون ، والاسهام في تحسين الظروف المعيشية للسكان في ذلك الاقليم ، وللسكان في المناطق المروية بالمياه المحاذدة من المترفعات .

(١٢)

## (٢) أهداف عاجلة

وهي متصورة من أجل :

— اجراء دراسات متكاملة للموارد الطبيعية (المياه ، والتربيه ، والنباتات والحيوانات ) والبشرية بصفه صياغه استراتيجية من

أجل حمايه واداره وتنمية الموارد الطبيعية في مرتفعات فوتا جالون ،

— وتحديد الخطوط الحريضية لبرنامجه تدميه القليم ابتداء من الاخواص اليمانية ذات الاوليه ،

— والاسهام في تعميم النتائج التي يتوصل اليها من أجل

تنفيذ المرتفعات ،

جــ حالة سير المشروع

### (١) على الصعيد التقني

تعد حالة سير المشروع مشجعة بالرغم مما يواجهه من صعوبات . ويسعدنا أن نؤكد أن أشطة المرحلة

الأولى للمشروع تم الان استكمالها بنسبة ٧٪ ، وطبقاً للجدول الزمني المتصور للفترة

التي يعطيها المشروع ، والواقع ان البحث التسجيلي فيما يتعلق بالمشروع قد حقق مستوى له قيمة ، بالرغم من ضرورة ان يظل بحثا دائما .

ويتألف العرض الفوتوغرافي من صور بالاقمار الصناعية والتصوير الجوى ، كما ان دراسات ارشيدية كانت موضوع اجزاء عديدة في المنطقة ، وتم تشكيل الرسم الموجز لاماكن التربية المختلفة داخل حدود منطقة المشروع ، وتم وضع المذبح البيانى للخاصة التركيبية للتربية في منطقة المشروع طبقا للأرتفاع ، وبالمثل تم استكمال خريطة الباتات ، ورسم حدود الأحواض الهيدروليكية الممثلة على خريطة أحواض المياه ، وذلك على يد المهندسين والتقيين الغربيين في لابن تحت اشراف CTA/ FAO ، والأداراة الوطنية للمشروع وبالتعاون من منظمة الأرصاد الجوية الدولية واليونسكو .

#### (٤٢) على الصعيد السياسي (تنسيق منظمة الوحدة الأفريقية)

تعتبر منظمة الوحدة الأفريقية كما هو معروف في مقدمة العالمين في مشروع فوتاجالون . وقد وضحت مكتبا للتنسيق الدولي في كوناكري بغية تسهيل وتنسيق الاتصالات من العاصمة الغريبة . ويهدف المنسق الدولي المعين من الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية التنسيق ما بين المشروع والحكومة الغربية ، وما بين المشروع والدول الكهربائية المرتبطة بالمياه الفردية من المرتفعات (السنغال ، وجامبيا ، وغينيا بيساو ، وسيراليون ، ومالي ، والنيجر ، وموريتانيا ، وما إلى ذلك ) . وفيما بين المشروع والمنظمات الحكومية الدولية بالإقليم الفرعوني (منظمة تنمية نهر السنغال NBS و ملظمة تنمية نهر جامبيا MNG ) والتنمية المتكاملة لكولبيا كوروبيال ، واتحاد نهر مانو ) ، وفيما بين المشروع والوكالات والمؤسسات المشتركة في تنفيذ المشروع (منظمة الأغذية والزراعة ، واليونسكو ، ومنظمة الأرصاد الجوية الدولية ، ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السودانية - السهلية ،

وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة)، وفيما بين المشروع والماهين المحتطلين، (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السودانية -السلالية) والماهين مستثلاً (المجموعة الاقتصادية الأوروبية، والولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية، ورومانيا، وجمهورية المانيا، الاتحادية وفرنسا، والمجر، وكذا، واليابان، والصين، وبليزبرن، والمملكة العربية السعودية، وصر، وسويسرا، عن طريق سفاراتهم المعتمدة لدى جمهورية غينيا، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية).

ومن الواضح من الزيارات التي قام بها المسقى الدولى إلى سلطات البلدان التالية سالفذكر، أن هناك تفهمها واضحًا للمشروع في جميع هذه البلدان، فهو أولاً وقبل كل شيء مقيمة بدور "برج المياه" غرب إفريقيا الذي تلعبه مرتفات فوتاجالون، وبأن المنطقة الفرعية كلها، ذكرت تنمية هذه المرتفعات تخاطر بالتعرف لمشاكل بيدية في المياه يوماً ما.

ولهذا فإنه يجري الاعتراف بالمشروع على أنه ذو أهمية حيوية لكل المنطقة الفرعية، وقد وعدت هذه الدول الأعضاء بتحمل كل ما من شأنه أن يكفل استكمال المشروع بنجاح بمساكنه فيما يتعلق بالماهين، والوكالات والمؤسسات المشتركة في تطبيقه.

(٢) ما الذى يتضمن عضله فى المستقبل العاجل :

يتعين اضطلاع بالأنشطة الآتية :

- تصحيح الخرائط المكتبة بالفعل ،
- انتن شرائط عن الاستفادة الحالية من التربة ،
- انتاج خريطة هيكلية تكميلية (التحات ) ،
- انتاج خريطة عن ا نوع التربة ،
- تكبير خرائط خمسة ايجوان هيدروليكيه ممثلة .

ونحن نشعر بان النشطة المختلفة سوف تستكمل في اقرب وقت ممكن مع وصول الخبير المعالون في مجال رسم الخرائط البيئية منذ ٦ اكتوبر سدة ١٩٨٥ .

د - ضرورة اضطلاع بدراسة متقدمة للاحواض

الاسترشادية الممثلة

(١) هدف طويل الامد :

تنفيذ ادارة واستغلال الاحواض الاسترشادية الممثلة في تحديد سياسات وأساليب الانتاج الزراعي الحرجي الرعوي دون اضرار بالبيئة وتميم هذه السياسات والاساليب بفية تطبيقها على لحناً مرتفعات القليم الفرعى .

(٢) هدف قصير الامد :

(١) اعداد خرائط تفصيلية للاحواض لا استرشادية الممثلة (الظويفرانية )  
والهيكل المائي ، والمسافات ، و ا نوع التربة ، و تعریف التربة للتحات ،  
والخطاء الديباتي ) .

- (٢) الشهاده وتجهيز ، احوال استرشادية مماثله ، وتجهيز وتحليل البيانات الملاحظة  
والمقيسه ، واعداد رسوم رسوبية وضياء ولوبيكية .
- (٣) الاختيار والتطبيق التجربى لاساليب الانتاج الزراعى - المحارجى -  
الرعوى . دون اضرار بالبيئة .
- (٤) تعميم هذه الاساليب .

(٥) المبررات :

ومن الواضح في ضوء الدراسات التي استكملت بالفعل في المنطقة ، ان  
العمر البشري يسهم بقدر غير صغير في التدهور البيئي ، ويؤثر بصورة معاكسة  
في الموارد الطبيعية المتعددة ، اذا لم تتخذ تدابير وقائية ولادارة التربة والمياه  
والارض الرعوية .

وهكذا ، فإن من المضروبي لتحقيق اهداف هذا النوع من المشاريع ، تجاوز  
مرحلة الدراسات الاساسية العامة على نطاق واسع بصور الاقمار الصناعية لاند سات  
والتصوير الجوى كنقطة الارتكاز والاضطلاع بصفة اساسية بحد ذاته من الدراسات  
المتعلقة وعمليات الملاحظة على الحجم الفعلى للأرض ، ومن ثم كانت ضرورة ايجاد  
احوال استرشادية مماثلة .

والمواطن من الصعب تخيل ان مجرد وضع بيانات اساسية فيما يتعلق  
بالبيئة الطبيعية والبشرية لمرتفعات فوتاجالون على نطاق صغير في المرحلة الاولى  
التي تمتد عما بين للمشروع ٠ / ٨١ / ٠٦٠ RAF يمكن ان تتيح تقييما كائيا لا مكانات  
الثروة والظروف البيئية المناخية لذلك الا قليم الموصول الى اي شى سوى استراتيجية  
عامة جدا ، وهيكلية لتكميل ذلك الا قليم الواسع . والى جانب ذلك يجد وأن من المستحيل

الوصول بهذه الدراسات الأساسية إلى غرس التنمية المتكاملة والواقعية لمزيجات فوتاجالون .

ولهذا فإن الحد الأدنى من التجارب الشاملة والمتكاملة على مستوى المناطق الممثلة المختلفة يعتبر أمرا لا غنى عنه . فمن خلال التجربة لاظمة التنمية المتكاملة لحواض المياه يمكن للمرء أن يتقدم بمسؤولية إلى الدراسات الفعلية لمشاريع التنمية المتكاملة واسعة النطاق .

وفي المجال الفيكتوري ، تعتبر التنمية البيئية المتكاملة لفوتاجالون أمراً ذو أهمية قصوى . كما أن هذه التنمية تعتبر للصالح الاقليمي طويل الأمد للبلدان المهرية .

وبعد أن من المناسب في هذه المرحلة الأولى من الدراسات الأساسية الجادة بشأن الإخواص الاسترشادية للممثلة ، البعد في دراسات عميقة ومكثفة وعميقة للاحواض الاسترشادية للممثلة على نطاق كاف ( ٢٥٠ كم ) ومتواضع نسبياً للتمكن من التحديين في أسرع وقت ممكن للهدف الحيوي وهو التنمية المتكاملة التي تصون كل الموارد الطبيعية لفوتاجالون ( انظر وثيقة المشروع ، الملحق ٣ ) .

### هـ - جـ - اجراءات أخرى محددة ومقيدة ( انظر الوثيقة ، الملحق ٣ )

تم تحديد عدد من الاجراءات وتقيمها اثناء وضع الاستشاري فإن سلسلة لوثيقة مساعدة لبيان المشروع الاقليمي للاحيا والتنمية المتكاملة لمرتفعات فوتاجالون في يونيو سنة ١٩٨٥ . والا جراء مجل النظر والتي تسعى للحصول على تمويل لها هي على النحو الآتي :

**الأجراء ١ :** تفعيلية تصوير جوى جديدة لخرائط الطبوغرافيا وللدراسات الموضعية شبيه التفصيلية والتفصيلية

(أ) تصوير أبيض وأسود حساس للضوء بمقاس ١ / ٥٠٠٠٠ لكل مرتفعات فوتاجالون.

(ب) تصوير أبيض وأسود حساس للضوء بمقاس ١ / ١٠٠٠٠٠ لمنطقة الأحواض الاسترشادية الممثلة.

(ج) تصوير بالأشعة تحت الحمراء ، واللون الراياف بمقاس ١ / ١٠٠٠٠ لزمام ١٢ خطلا (داخل إطار الأحواض الاسترشادية الممثلة) كل منها يطول ١٠ كم = أجمالي ١٢٠ كم

التكلفة زمام ٥٠٠٠٠٠ دولار .

**الأجراء ٢ :** بيان خط طبيعى شبيه تفصيلي لميادين عينة ممثلة يغطي أجمالي يبلغ زماماً ١٠٪ من المساحة الاستجمالية للمرتفعات بمقاس ١ / ٥٠٠٠٠٠ التكلفة مترجم فوري للاستشارى ١٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار .

**الأجراء ٣ :** إدخال بيانات موضوعية أساسية في نظام لمعالجة المعلومات :

(مثل GRID / GEMS . . . . . )

أو (القاعدة الشاملة لبيانات معلومات الموارد / النظام الشامل لمراقبة البيئة )

التكلفة سيجرى تقديرها .

**الاجراء ٦ : شراء صور سبوت SPOT**

(نظام اختياري للملاحظة الأرضية) ذات تواريخ متباينة ،

وعلى سبيل المثال ١٩٨٧/٨٦ ، ١٩٩٠ و ١٩٩٣ .

التكلفة ٥٠٠٠٠ دولار .

**الاجراء ٧ : نشر خرائط استكشاف موضوعية مقاس ١/٢٠٠٠ ملوكية وبكميات كبيرة (١٠٠٠ كيسخة )**

التكلفة سيجرى تقييمها .

**الاجراء ٨ : معدات مركز توثيق لارتفاعات فوتاجالون**

التكلفة ٢٥٠٠٠ دولار .

و الشطة سياسية فيما يتعلق بالمشروع :

**(١) اجتماع الخبراء :**

عقب الاتصالات التي اجرتها المنسيق الدولي التابع لمنظمة الوحدة الأفريقية ، ولا سيما مع كبار مسئولي A LA ومنظمة التنمية لمهرجانبيا ، ومنظمة تنمية لمهر السنغال ، يبدو أن من الضروري تنظيم اجتماع للخبراء في مجال التنمية للصون والتنمية المتكاملة للاقاليم المماثلة لمشروع فوتاجالون . وسوف يتناول هذا الاجتماع الذي ينظم على شكل ندوة دولية المفهوم البيئي للتنمية المتكاملة .

**(٢) موتمر سياسي بشأن المشروع :**

سينظم موتمر سياسي تعهدى بعد اجتماع الخبراء ، وسيكون الهدف منه اضفاء الاهمية السياسية الملازمة على المشروع وكسب التزام البلدان المعنية تجاه اختيار سياسي ، ومصادر للتمويل .

وسينجزى تنظيم هذين، الا بتعاونيين تحت اشراف الامين العام لمنظمة الوحدة

الافريقية بمساعدة الامين التنفيذي للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا .

وقد ينعقدا فيتصف الثاني من عام ١٩٨٦ .

ز - تمويل اجراءات محددة بما في ذلك اجراءات الاخواض

#### الاسترشادية الممثلة

وجه المنسق الدولي نيابة عن الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية

لداء الى المجتمع الدولي لمساعدة مختلفة الوحدة الافريقية في تمويل جميع النشطة

المختلفة للمشروع سالف الذكر . وهو على يقينه، بأن جهد الإبصار سيبذل من جانب

البلدان الصديقة لافريقيا بالرغم من الطوارئ العالمية .

#### خاتمة :

لا شك ان مشروع التنمية المتكاملة لفوتاجالون له أهمية كبيرة فيما يتعلق

بافريقيا ، والبلدان النامية المرغوبة بالمياه المعدورة من مرتفعات فوتاجالون ، ولجميع

بلدان غرب افريقيا مهما بعذت مثل تشارد .

ولحسن لشuron بضرورة زيادة مثل هذه المشاريع القليمية بالقاراء الافريقية

ضمانا للتكامل الاقتصادي لجهود بلدان القارة والذى ترجوه كثير منظمة الوحدة الافريقية

والمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا .

وكم تجدوا آمال كبيرة في أن تتفق البلدان الصديقة لافريقيا ولا سيما

المجتمع الدولي الى صرف منظمة الوحدة الافريقية ليتحقق هذا المشروع هدفه النهائي .

الملحق رقم (٢) :

منظمة الوحدة الأفريقية

مشروع التنمية المتكاملة لمرتفعات فوتاجالون

المشروع الأقليمي المشترك ما بين :

منظمة الوحدة الأفريقية .

برنام الامم المتحدة الإنمائي .

مكتب الامم المتحدة للمنطقة السودانية - السهلية .

(الماهون المعبيون) .

١ - اسم المشروع :

التنمية المتكاملة للاحواض الاسترشادية الممثلة في مرتفعات فوتاجالون

(مواصلة للمشروع ٨١ / ٦٠ / RAF)

٢ - مجال النشاط :

الزراعة ، والحراجة ، وصيد الآباء .

٣ - المجال الجغرافي :

غرب افريقيا .

٤ - المدة :

٣ سنوات .

٥ - تكلفة المشروع : (بالدولار الامريكي)

الاجمالى : ٤١٤٥٧٩٨

مساهمة الحكومة الغيرية ١٨٠٨٠٠

التمويل الاضافي المطلوب ٢٠٦٥٧٨٠

٦ - الاهداف : طولية الامد :

ادارة واستغلال الاحواض الاسترشادية الممثلة بهدف تحديد سياسات وأساليب التاجية زراعية ، حراجية ، رعوية دون اضرار بالبيئة وتحميم هذه السياسات والاساليب بين السكان بغية تطبيقها في المرتفعات وفي الاقليم الفرعونى .

قصيرة الامد :

(أ) وضع خرائط تفصيلية للاحواض الاسترشادية الممثلة (الظوبوغرافية

والهيكل الهيدروليكي ، والمسافات وأنواع التربة ، وتحرير التربة

للتحرات ، والقطائع البدائي )

(ب) انشاء وتجمیز احواض استرشادية ممثلة . تجهیز وتحليل

بيانات وتدابير الملاحظة ، ووضع بجد اول هيدروليکية ورسوبية .

(ج) الاختبار والتطبيق التجربى بين الاساليب الانتاج الزراعى - الحراجى

- الرعوى دون اضرار بالبيئة .

(د)

تحميم هذه الاساليب .

## معلومات عامة وتعريف :

تقع مرتضيات فوتاجالون في الجزء الشمالي من اراضي جمهورية غينيا ما بين خط العرض ١٠° - ١٢° شمالاً (الحدود المشتركة - الماليية) و ١١° - ١٣° خط الطول غرباً .  
وتحتل مساحة ٦٠ كم² .

وتضم مرتضيات فوتاجالون التي تصرف إليها خزان مياه الظيم غرب إفريقيا الفرع (حيث يوجد حوالي ٨٠٠ مصدر دائم للمياه) المتابع والتجمعات العليا للأنهار الرئيسية التي تروي الأراضي المجاورة . وتلعب دوراً هاماً في الاستفادة من الموارد الطبيعية المتعددة في كل الظيم الفرع وصوبتها ودولها .

وعلاوة على ذلك فإن وجود المستودعات المعدنية الهامة في المرتفعات (مثل البوكسيت، والبيوراكيوم، وما إلى ذلك) والمحاذات الطاقة الضخمة (أنهيدروكربونية يضاف على فوتاجالون عدداً من التمزيات التي تجعلها فيما يتخلص بتنفيذ خطة عمل لا جوش للتنمية الاقتصادية في إفريقيا بحلول عام ٢٠٠٠ ، واحدة من المحاذات الصناعية للقارنة الإفريقية في المستقبل القريب نسبياً .

والجانب هذا، تمثل المرتضيات أهمية خاصة لجمهورية غينيا، التي تغطي ٢٤٪ من أراضيها . ويعتبر هذا الجزء أكثر الأجزاء كثافة سكانية من حيث عدد السكان من البشر والماشية (ما يصل إلى ٨٠ ساكناً في الكيلومتر المربع، وهي نسبة الوسطى) .

وإنطلاقاً من نفسحقيقة هذا الحمل السكاني والضغوط المختلفة الأنواع على البيئة الطبيعية المنشطة، يصبح من الواضح في ضوء الدراسات التي أجريت بالفعل في المنطقة، أن العبء البشري يساهم بقدر غير صغير في تدهور البيئة، ويؤثر بصورة معاكسة في المصادر الطبيعية المتعددة وإدارة الأراضي الرعوية .

وهكذا فإن من الضروري لتحقيق هدف هذا النوع من المشاريع ، تجاوز مرحلة الدراسات الأساسية العامة ، على نطاق واسع باستخدام صور القمر الصناعي لاند سات والتصوير الجوى ، كنقطة انطلاق ، والاضطلاع بصفة أساسية بعده من الدراسات واللاحظات على نطاق ممكн التحكم فيه ، ومن ثم تأتى ضرورة ايجاد احواض استرشادية ممثلة . والا سباب الرئيسية لا يجاد هذه الا حواض الاسترشادية الممثلة هي :

- من الصعب تخيل أن مجرد وضع بيانات أساسية فيما يتعلق بالبيئة الطبيعية والبشرية على نطاق صغير في هذه المرحلة الأولى التي تمتد عامين يمكن أن يتبعه تقييمها كافية لا مكليات التربية ، والظروف البيئية - النهاية لذلك ، الأقل من الحال وضع أى شيء أكثر من استراتيجية عامة وهيكلية للتنمية ذلك الاقليم الواسع .

والى جانب هذا ، يبدو مستحيلا بهذه الدراسات الأساسية الوصول الى عرض برنامج انمائي متكم على واقعى لفوتاجالون . ولهذا امامه لا غنى عن حد ادنى من التجربة الشاملة المتكمطة في المناطق الممثلة المختلفة .

ولهذا يبدو ضروريا ولا زما العمل من أجل دراسات موازية متقدمة لكل العوامل البيئية البشرية والاقتصادية على أحواض ممثلة محدودة وعلى نطاق كاف ليعكس الظروف الحقيقية على الطبيعية . وظروف الجيز الأرض الفعلى . ويتبعين اختران بهذه الدراسات واللاحظات بتنمية متكمطة وعمل تظير اثارة المباشرة على الصون والاحياء . والا ستفاده المثلثي من الموارد الطبيعية المحلية : التربة والمياه والنباتات الطبيعية .

ومن شأن اللاحظات المسجلة في كل سلسلة من المواقف البيئية جيدة التحديد في اطار هذه الأحواض الاسترشادية الممثلة والنتائج المتحصل عليها من تنفيذ برنامج الصون المتكم والمحدد والمخبرة والموعدة ، من شأنها أن تتيح بيانات كمية ومحسوبة عن الأثر البيئي من النهاية البيئية والاقتصادية .

ومن الممكن فقط من خلال هذه البيانات المحددة والدقيقة للأحواض الاسترشادية الممثلة الواقعية في المناطق الخاصة بفوتاجالون ومن تحليل البيانات العامة الأساسية

على نطاق أرقي ، وضع أفضل صيغ للتنمية المتكاملة التي يمكن تطبيقها على جميع المرتفعات وعلى الأراضي المختلفة المروية بالمياه المعدورة من المرتفعات . ومن خلال تجربة هذه الأنظمة الانمائية المتكاملة لا حواض المياه يمكن للمرة ان يبدأ بيسرا الدراسات الفعلية للمشاريع الكبيرة للتنمية المتكاملة .

وتمثل التنمية البيئية المتكاملة أهمية قصوى من الناحية البريطانية لفينيا ، كما أنها ذات أهمية على المدى الطويل للبلدان التropicية . ويتبعين تأكيد أن الدراسات العامة الأساسية المتضمنة في خطة عمل هذه المرحلة الأولى ليس لها سوى تأثير طفيف على وضع استراتيجية انمائية عامة ومبادئ انمائية .

ويبدو لهذا أن الملائم أن يبدأ الآن العمل في ملاحظات ودراسات عميقة ومكثفة وعملية تركز على الأحواض الاسترشادية الممثلة وطنى نطاق كاف ومتواضع نسبياً لتسهيل التحقيق في أسرع وقت ممكن للهدف الحيوي وهو التنمية المتكاملة والصونية لكل الموارد الطبيعية لفوتاجالين .

#### ـ النتائج المتوقعة :

- ١) خطة للادارة والاستفادة من الموارد الطبيعية بالمرتفعات .
- ٢) توحيد أساليب تنمية تناسب كل منطقة زراعية بيئية .
- ٣) تحليل العواائق النوعية بصفية تعليم النتائج المتحصل عليها .
- ٤) تعزيز المعدات اليدوية روليكية والمناخية يقصد السيطرة الأفضل على موارد المياه بالمرتفعات .
- ٥) خرائط للمخاطر الجيولوجية
- ٦) التجارب (استحداث محطة لانتاج الخشب والأعلاف)
- ٧) إعادة تشكيل الغطاء الحرجي .
- ٨) انتاج المواد الأولية : الحطب ، والخشب ، الصناعي والحرفي حسب مقتضى الحال ، وهذا تعطى الأولوية للوفاء بالاحتياجات للسكان من الخشب المحلي .

٩) حماية وسائل الانتاج : المياه ، والتربة ، والمناخ ، والبيئة  
البشرية (الحيوانات والنباتات ، وما إلى ذلك) .

### ملحوظة :

رسم الخرائط : الرسم الطبيعي والخرائط الموضوعية ، والخرائط  
التفصيلية التوضيحية والطوبغرافية بمقاس ١ / ٥٠٠٠٠٠ لازمة من أجل الدراسات  
المتقدمة للموارد الطبيعية داخل الأحواض الاسترشادية الممثلة لا يمكن تقييمها إلا عن  
طريق استشاري متوقع حضوره .

٩- خطة اجراء العمل في حوض استرشادي مثل ( حوالي ٥ كم² )

٩- ١- تقييم المخاطر الأرضية والبيئية ، خريطة مقاس ١ / ١٠٠٠٠٠

- التربة ، الاستفادة والاماكن .

- وحدات الرسم الطبيعي .

- النباتات .

- (والضغط السكاني) الاجتماعي - الاقتصادي .

٩- ٢- دراسات الانتاج ومستويات الناتج

٩- ٣- تأثير التدخل البشري

- على الخطة الميدانية

(دراسات وبيان)

- علم الرسوبيات

- النطاق الميداني

- على خصوبة التربة

- على السكان (نوعية الحياة) .

٩٤- العملية الفنية

- خطة عمل حسب الاولوية (مع الفلاح)

أ ) تنمية الموارد المائية

ب ) التنمية الزراعية والحراجية

ج ) زراعة الفاكهة

د ) اعادة التشجير والرعى

هـ ) ترسيب التربة واحياؤها

و) الحفاظ على التربة والمياه الريفية عن طريق اقامة المصاطب

والضفاف الترابية وقنوات الرى (أجهزة هيدروليكية صغيرة)

ز) تعمير مناطق التعدين التي لحقت بها أضرار

٩٥- التقييم الاقتصادي

٩٦- تحليل المعوقات الخاصة

٩٧- اشتراك الفلاحين في العمليات الفنية من الدولة

٩٨- حلقة دراسية وزيارة سمعية - بصرية

التعليم عن طريق وسائل الايضاح والتدريب والبحث والتحريم

٩٩- المشاركة المالية

التجهيز واستغلال الاحواض الاسترشادية الموزعية الاثنى عشر (١٢)

- ميزانية المساهمات الدولية بالدولار الامريكي

ادارة المشاريع

## ١٠-١. هيئة الموظفين

الرقم	رجل الاعمال	شهر ١٩٨٧	١٩٨٨
١	كبير المستشارين الفنيين	٣٦ ٣٩٦٠٠٠	١٣٢٠٠٠
٢	مستشار تنمية	٦ ٥٨٠٠٠	١٣٢٠٩٠
٣	أخصائى استشارى في صيانة التربية	١٢ ١١٧٠٠٠	١٣٢٠٠٠
٤	أخصائى استشارى في الشئون الرعوية والزراعية والحراجية	٦ ٥٨٠٠٠	١٣٢٠٠٠
٥	استشارى في الاقتصاد الزراعي	٦ ٥٨٠٠٠	١٣٢٠٠٠
٦	استشارى تعميم	١٢ ١١٧٠٠٠	١٣٠٠٠
٧	هيئة الموظفين المعاونة		١٣٠٠٠
٨	أجور الدخل		١٣٠٠٠
٩	مصاريف السفر		١٠٠٠٠
١٠	الوقود		١٠٠٠٠
١١	امور عامة		٢٠٠٠

٨٩٦٥٠٠

الاجمالي

## ٢- التجهيز

٢٠١ - (أ) مواد معمرة :

التكلفة التقديرية (بالدولار الامريكي)الاسم المميز٢ سيارة شحن كبيرة (٥ طن) :  $٦٠٠٠٠ = ٢٨٣٠٠٠٠$ ١ ناقلة :  $٢٠٠٠٠ = ١٤٢٠٠٠٠$ ٢ جرار (١٥٠ قوة حصان) مع الاكسسوارات :  $٦٠٠٠٠ = ٢٨٣٠٠٠٠$ المختلفة بما في ذلك حبل الجر مادة التربة :العمل الميداني والمعظم  $٦٠٠٠٠ = ٦٠٠٠٠$ 

٤ ضبط قياس المواقع ١٠٠ لفة خط - ٢ دسيمتر

٢ جهاز جروناليكس - ١ جهاز رصد الاحوال الجوية - قضيب معدني بلبيترون مفرد

٤ بوصلة - ٦ لفات ورق استشاف عادي

١ جهاز Rainsindator محسات مواد المخيمات

مادة التعدين والجيولوجيا

المعدات المكتبية والميدانية - مواد معملية لتحليل الماء

٤ جهاز الفرعون

٤ - ٢ (ب) قادرة قابلة للأستهلاك

٤ أدوات زراعية

شجيرات صفيرة

مبيدات الآفات

الاجمالى الفرعون

اجمالى المواد

٢٩٠٠٠٠

## ٣—١٠ معدات قياسية للإحواض الاسترشادي بالمود جية

٣—١ مواد محمرة :

## ٤) وسائل نقل — مواد مكتبيه وزراعيه

١ (واحد) عربة ميدانية	١٨٠٠٠
٥ (خمسة) موتوسيللات (١٢٥ قوة حصان)	١٢٠٠٠
١ (واحد) عزقة تربة آلية	٥٠٠٠
١ (واحد) بذارة	٣٠٠٠
١ (واحد) كالة لرش الماء	٣٠٠٠
١ (واحد) حصاد	٤٠٠٠
١ (واحد) معدات رى	٥٠٠٠
٢ (اثنان) مشاريع بالكهرباء	٣٥٠٠
١ (واحد) محرك يجري حصان	١٠٠
١ (واحد) مولد (١٠ كيلوات)	١٠٠٠
١ (واحد) آلة كاتبة أوليفتي	١٥٠٠
حسابات صفيحة الحجم	١٠٠
١ (واحد) جهاز استقبال وارسال لا سلكي	٤٠٠
الاجمالى الفرعى :	٦٢٥٠٠

ب) ماده قياس الماء والارصاد

## — معدات الميد رولوجيا

٢ ليمجراف OTT طراز اكي	٣٥٠٠
٢ ليميجراف بمقاييس مدرج ٤ أمتار	
٨ عناصر بمقاييس مدرج ١ متر (١٥x٨)	١٢٠
٥٤ ، ان بي آى مقياس ١ متر (٤٢٥ دلار)	١٠٠
الاجمالى الفرعى	٣٧٢٠

معدات الارصاد :

١٠٠٠

١ مقاييس مطر بمودود متارجح

٤٢٠

٥ مقاييس مطر تكميلية

٢١٠٠

١ أنبوية تخمير ، فئة ألف كاملة

الاجمالى الفرعى ٤٠٧٠

٧٧٩٠ (ب)

## ٣-١-٢ مادة معمرة

٧٤٩٤٠

اجمالى تكلفة المواد الازمة لخوض استرشادى نموذجي

اجمالى تكلفة المواد الازمة للاثنى عشر خوضا استرشاديا

٨٩٩٢٨٠

نموذج جيدا

٢٠٦٥٧٨٠ دولا رامبكي

المبلغ الاجمالى للمساهمة الدولية

ميزانية مساهمة حكومة جمهورية غينيا (بالسيليس)

١- هيئة الموظفين :

رجل	شهر	سيليس	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨
مدير وطني	٣٦	٤٦٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠
مدير مساعد	٣٦	٢٨٨٠٠٠٠	٩٦٠٠٠	٩٦٠٠٠	٩٦٠٠٠
موظفو فنيون مشرفون	٧٢٠	٥٧٦٠٠٠٠	١٩٢٠٠٠٠	١٩٢٠٠٠٠	١٩٢٠٠٠٠
كادر فني لحضور استرشادي	٢١٦	٦٠٤٨٠٠	١٨١٤٤٠٠	٦٠٤٨٠٠	٦٠٤٨٠٠
موز جى					
<u>موظفو آخرون</u>					
— سابقون	٩٠٠	٢٧٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٩٠٠٠٠
— شكريتيريون	١٠٨	٣٢٤٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠
— عمال	٤٣٢٠	٣٦٠٠٠٠٠	٣٦٠٠٠٠٠	٣٦٠٠٠٠٠	٣٦٠٠٠٠٠
— باحثون	٢٨٨	٥٧٦٠٠٠	٥٧٦٠٠٠	٥٧٦٠٠٠	٥٧٦٠٠٠
— فنيون في علم التربية	٣٠٠	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠
— فنيون في المناجم والجيولوجيا	٣٠٠	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠

الإجمالي ٢٢٩٢٢٤٠٠

البنية الا ساسية

٣٨٠٠٠٠٠      - المبناكل الا ساسية لحوض استرشادى نمودجى

العمل :

١٠٠٠٠٠٠      - تقييم البيد ولوجيما / التربة - بحث فى اليدان  
( حفر خنادق وعمليات جس )

٢٠٠ ٠٠٠      - الهديد رولوجيا / والميتيورولوجيا

٩٠٠ ٠٠٠      - ملحة بحث لحوض استرشادى نمودجى

الاجمالى الفرعى ٣٩٠٠٠٠٠ سيليس

الوقود ومواد التشحيم

استهلاك الوقود ومواد التشحيم

١٧٥٩٤٠٠٠      لحقل استرشادى نمودجى

المخص

٢٢٩ ٢٢٤٠٠      ١- الحاملين

٢٨٠٠ ٠٠٠      ٢- البنية الا ساسية

١٠٠٠ ٠٠٠      ٣- العمل

١٧٥٩٤٠٠٠      ٤- الوقود ومواد التشحيم

٤٧٢١٦٤٠٠      الاجمالى

٢٠٨٠٠١٨      حوالى دولا راميريكى



مذكرة      جمهورية غينيا

بشأن أحياء مرتقبات فوتا جاللون ومشروع اقليمي أفريقي  
للتنمية المتکاملة في جمهورية غينيا.

نيروبي، ٢٤ مايو ١٩٨٥

الدورة الثالثة عشر للمجلس الأداري

للجنة الأم المختصة للبيئة

(١٤ - ٢٤ مايو ١٩٨٥)

### ١- نظرة تاريخية

١- ديسمبر ١٩٧٩

رجحت الجمعية العامة للأمم المتحدة من الجنة الأم المتقدة للبيئة بموجب القرار ١٨٥/٣٤ إدراج المشروع الاسترشادي لحياة مرتقبات فوتا جاللون والتربية المتكا طة لها في برنامجهما الذي يستهدف مكافحة التصحر.

كما رجت الجمعية أيضاً من المجلس الإداري للجنة الأم المتقدة للبيئة بموجب القرار ٢٤٧/٣٤ إدراج جمهورية غينيا بين البلدان التي يمكن أن تستفيد من مساعدات مكتب الأمم المتقدة لمنطقة السهل السوداني من أجل تنفيذ برنامجها الذي يستهدف مكافحة التصحر كما ورد في خطة عمل منظمة الوحدة الأفريقية الطويلة والقصيرة الأجل لمكافحة الجفاف والتتصحر وال Kovarit الطبيعية الأخرى.

٢- مايو ١٩٨٠

اقررت الدورة الثانية للمجلس الإداري لبرنامج الأمم المتقدة للبيئة

قرارين لهما صلة بالموضوع كمتابعة لدعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة (القرار 8/13 - UNDP/GE والقرار 8/17 - UNDP/GC) فيما يتعلق بتنفيذ المشروع الاسترشادي الخاص بمرتفعات فوتا جالون وضم غينيا وغينيا بيساو بين البلدان التي سوف تستفيد من مساعدة مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني).

١- ٣٠ مايو ١٩٨١ ومايو/يونيو ١٩٨١

تجبهة بعثة متعددة المنظم مشتركة بين منظمة الوحدة الأفريقية/والفاو/ واليونسكو / ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، في غينيا ، تحت اشراف منظمة الوحدة الأفريقية ، التي اضطاعت بتنفيذ دراسة تشخيصية لمرتفعات فوتا جالون ، بهدف صياغة وثيقة مشروع استرشادي . وفي تلك المناسبة ، قامت البعثة بزيارة دول جامبيا وغينيا بيساو والسنغال ومالى وسيراليون ، التي تجف أراضيها فى اتجاه مجرى النهر بسبب الانهيار الناجمة من مرتفعات فوتا جالون .

٤- ديسمبر ١٩٨١

فقد اجتمع فى روما بمقر القاо تحت اشراف منظمة الوحدة الأفريقية لصياغة مشروع لا حيا ، مرتفعات فوتا جالون ، والتنمية المتكاملة لها .

وقد جمع هذا الاجتماع مثلى منظمة الوحدة الأفريقية ، وممثلى جمهورية غينيا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وكذلك الخبراء الذين اشتركوا فى بعثتين دراسيتين تشخيصيتين لمرتفعات .

ووضع الاجتماع تصوراً للمشروع وهو أنه عبارة عن مشروع إقليمي طويل الأجل يتم تنفيذه على مراحل متsequة، تستهدف المرحلة الأولى تحسين المستوى الحالى لـ **المعرفة المترفقات المعترف بها** تمثل برجا مائياً **الحقيقة المطقة الغرب الأفريقية الفرعية**.

٥ يناير - فبراير ١٩٨٤

استكمال صياغة المرحلة الأولى للمشروع والتوقع على وثيقة المشروع  
RAF/81/060 (or UNSO/DES/RAF/82/00 / or PCO-37/ OAU/STRC ) . . . .

من جانب الاطراف العلية المتعاقدة وهم بالتحديد الايات العامة  
للمنظمة الوحيدة الأفريقية التي تعتبر المشرف على المشروع والفاو  
والوكالة المفيدة ولجنة الأمم المتحدة للبيئة ومكتب الأمم المتحدة  
للتسهيل السوداني والهيئات الممولة وحكومة جمهورية غينيا الدولة

**الشريكية في البرنامج الإقليمي للتربية المتكاملة المترفقات فوتا جالون**  
التي تقع في أراضيها الوطنية.

### التمويل المعايير

**برنامجه الأمم المتحدة الإنمائى** ٥٠٠٠٠٠ دولار أمريكي

**مكتب الأمم المتحدة للتسهيل السوداني** ٥٠٠٠٠٠ دولار أمريكي  
**منظمة الوحدة الأفريقية** تمويل عيني (حوالى ٣٩٧٠٠٠ دولار  
أمريكي )

= ٢٦٥٠٠٠٠٠ سيل (١ سيل = ٣٥٠٠٠٠٠ دلار أمريكي )

**المدة المتوازنة للمرحلة الأولى للمشروع : عامان**

٦ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٤

تعبئة. مثل منظمة الوحدة الإفريقية ومبني المشروع وكبير المستشارين الفنيين (الفاو) لضمان فعالية انطلاق المشروع .

٧ - فبراير ١٩٨٥

عقد الاجتماع الأول للوكالات والمؤسسات المشتركة في تنفيذ المشروع بمقبر المشروع في لايبزيغ الواقعة في قلب مرفعات فوتا جالون واشترك في هذا الاجتماع الذي عقد بناء على اقتراح الفاو باعتبارها الوكالة المنفذة إدارة المشروع وممثلة لجنة الأمم المتحدة للبيئة وممثلو غينيا والوكالات المفذة (اليونيسكو ومنظمة الصحة العالمية) . وصاغ الاجتماع واعتمد برنامج عمل متكامل للمشروع يغطي الفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٦ .

٢ - بعض الاجراءات الوطنية التي تحققت أو اتخذت في

اطار ومساعدة برنامج المشروع الاسترشادي لمرفعات فوتا جالون

٣ - أنشأت حكومة غينيا الجنة وظيفة للتنسيق الفني للمشروع . (CCT/FO UTA - DJALLOU) التي تشكل جهاز

التعاون الوطني لتنفيذ المشروع الأقليمي لا حياء

موفعات فوتا جالون وتمثيلها المتكاملة .

وتصطحب هذه اللجنة بتنسيق مشاركة جميع الأجهزة

والخدمات الوطنية المخصصة في أنشطة المشروع .

وقدت أول جلسة لها في نوفمبر ١٩٨٤ فور بدء

المشروع وعيّنت سائر الأجهزة والخدمات الوطنية

التي يتعين تعبيتها في إطار المشروع ، وحددت

ال اختصاصات كل منها ومجال مشاركتها .

وقد استكملت بالفعل هذه الخدمات والأجهزة ،

بالتعاون مع إدارة المشروع ، جميع الاعمال التمهيدية

في إطار اختصاصاتها :

جذع البيانات ، الأساسية ، المكانة والمعاونة عن

موفعات فوتا جالون .

تحديد الشبكة الهيدرولورية والميتويرولوجية للمرتفعات وتحديد  
المطلوب من المقدرات الفنية ، الخ . . . .

٢ - عبأت الحكومة ايض التمويلات اللازمة للخطة وبلغ حوالى ١٧ مليون سيليس  
والنلزم بهذا المبلغ لبناء استراحة لموظفي مكتب احياء مرتفعات فوتاجالون  
وتكميلها المتكاملة ، وتضم هذه الاستراحة اليوم ادارة المشروع الا قليم  
في لا بسى .

٣ - وعلاوة على ذلك ، حققت دولة غينيا ، في مجال الموارد المائية خطوة  
- تكميلية هيدروليكيه لمختلف المناطق الطبيعية التي يتكون منها البلد ،  
بما في ذلك تلك المناطق التي تفظيمها مرتفعات فوتاجالون .

كما طورت واعتمدت ايضا تشريعات بشأن مياه جمهورية غينيا - واضطاعت  
بوضوح قانون ينظم الشئون الخارجية واتخذت اجراءات من شأنها تجميد  
الصيغة المائية لمشروع فوتاجالون الاسترشادى وتعزيز تكميلية الا قليم  
وفقا لمنهج متكامل يضمن الحفاظ على البيئة وتحسينها .

### ٤ - المعوقات والاحتياجات المحددة :

١- أكد الاجتماع لابن (النظر الفقرة ٢١) حقيقة ضعف الوسائل المالية التي  
عبثت حتى الآن للمشروع من اجل تحقيق طموحاته التي ترتبط بالأهداف  
الوطنية والا قليمية المتواхه ، ومن اجل ضمان الاستمرارية في تنفيذ المراحل  
المتعاقبة المختلفة للمشروع الا قليمي .

٢- ومن اجل ضمان التحقيق الصحيح لنشطة البرنامج القائم والنشطة الاخرى  
التي سيتم رسمها خلال المراحل التالية للمشروع ، أكد الاجتماع الضرورة  
الهامه لايجاد التمويل السريع لتنفيذ الدراسات والعمل :

(أ) في اعداد الخرائط الطبوغرافية بمقاييس رسم مناسبة

للمرتفعات كلها (حوالى ٦٠٠٠٠ كم ٢)

والشئ المطلوب هو خرائط بمقاييس رسم ١ / ٥٠٠٠٠ لـلمرتفعات ،  
ويمقاييس رسم ١ / ٢٠٠٠٠ لوحدات التجميئ الطبيعية (موقع القاظن، الحدود  
الخارجية الزراعية القابلة للعرض) ويوجد الآن خطوط فوتوجرافية جوية بمقاييس رسم  
١ / ٣٠٠٠٠ (١٤٨٠ م.) لكل المنطقة المطروحة للدراسة .

(ب) في دراسة واسعه شبكة للمواصلات :

لتتمكن سرعة الوصول الى المناطق والوحدات ذات الامانة الاقتصادية  
وكذلك لتسهيل عمليات التبادل وتنقلات الاشخاص والبضائع بين المراكز الريفية  
في مرتفعات فوتاجالون (حوالى ٦٠٠٠ كم للطرق الثانوية) .

(ج) في توفير معدات وادارة الاحواض الاسترشادية النموذجية:

(حوالى ٣٠ الى ٤٠ كم ٢) ، التي سوق بذلك فيها اعمال  
تنمية الاتنان الزراعي والرعوي بهدف الحفاظ عليه وجمع نتائج ملموسة عن الاستغلال  
الحكيم للموارد الطبيعية في المرتفعات وأراضي المنطقة الفرعية التي جفت بسبب  
المياه القادمة من المرتفعات .

وتجدر بالذكر ان كل هذه الدراسات والإعمال لم يكن لها اي تصور  
قائم في تمويل المرحلة العملية الاولى ، على الرغم من ان الاهتمام بها كان واضحا  
في تأكيد مزيد من الفعالية في الانشطة البهارية الان ، وخصوصا في توفير نتائج  
ملموسة في المدى القصير يمكن ان يستفيد بها السكان الذين يعيشون في  
المرتفعات .

٤ - النتائج :

- ٤-١- تشعر حكومة جمهورية غينيا بالسعادة ازاً التكفيذ الفعال للمشروع الاقليمي لا حياً مرتفات فوتاجالون وتنميتهما المتكاملة . كما انها تدرك تماماً انها شارك اهتماماً خاصاً مع جميع دول المنطقة الفرعية المعتمدة على المياه من المرتفعات ، لا سيما تلك الدول المذكورة بحالة جفاف مستمرة والصادقة بالتصحر .
- كما انها تدين بالشكر لبرنامج الامم المتحدة للبيئة للمساعدة التي قدّمتها لدول المنطقة الفرعية للسهل السوداني ، التي تبلورت بهذا المشروع الاسترشادي ، ضمن مشاريع اخرى .
- ٤-٢- ولضمان فعالية وسرعة تقديم المشروع نحو تحقيق اهدافه النهائية والانتهاء من المرحلة الاولى المتوقاه لعام ١٩٨٦ ، تحديد برنامج الامم المتحدة للبيئة لمساعدته من خلال مكتب الامم المتحدة للسهل السوداني اصبن امراً مستحبنا بهدف تحبيبة التمويل التكميلي المطلوب على وجه السرعة ، لاجراء الدراسات والاعمال ذات الصلة الاخرى الموضحة اعلاه (بالفقرة ٢ر٢) .
- وسوف تضطلع بعثة مشاورات قصيرة المدة باعداد تقييم فنيّوري للاحتياجات الموضحة .

عن الوفد الغيني

اليو ك . دباليلو

مساعد المدير العام للخدمات الهندسية  
الوطنية

CM/ 1353 (XLIII)

ANNEX IV

Page 43

DESCOM 5

الملحق رقم (٤) :

برنامـج داعـم للمـشروع الـإقليمـي  
لـأـحـيـاء مـرـفـعـات فـوـتـاجـالـون وـتـعـيـثـهـا المـتـكـاملـة

— — —

جمهـورـيـةـ نـيـكـارـا

— — — — —

لـمـ سـلـيـن

مسـتـشـار

برـنـامـجـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ لـلـبـيـئـةـ

كـوـناـكـرـى ، ٦ يـولـيوـ سـنةـ ١٩٨٥

في اعقاب الطلب المقدم من حكومة جمهورية غينيا للمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بمناسبة الدورة الثالثة عشر للمجلس الإداري لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة المنعقدة في بيروت (لبنان) في الفترة من ٢٤ إلى ٣١ مايو سنة ١٩٨٥ ، أوفد المدير التنفيذيبعثة مشاورات إلى غينيا برئاسة السيد / لوكلانس فان سيليشن ، الخبير الاستشاري ، بهدف :

(أ) العقبات التي يواجهها المشروع

الذى يشكل المرحلة الأولى "لمشروع منظمة الوحدة الأفريقية الأظيم لإنجاح مرتضيات فوتاجالون وتمكينها المتكاملة" ،

(ب) إعداد وثيقة بشأن الإجراءات التكميلية للمشروع ، من الوضع في اعتبار أن الوثيقة سوف ترفع إلى الدورة الخامسة للفريق الاستشاري لمكافحة التصحر ( DESCON ) التي سوف تعقد في الفترة من ١٧ إلى ٢٤ يوليو سنة ١٩٨٥ ، في جيبوتي حيث ويتكون أعضاء فريق البعثة ، إلى جانب ممثلي منظمة الوحدة الأفريقية الدولي للمشروع ، السيد / أكاديري سوميلا ، من كبير المستشارين الفيدين للمشروع ، الدكتور روك جوبينا (الفاو) وممثل مكتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة في كوناكري ، السيد / عوبد راوجو والمدير العام للمشروع السيد / اس ب كولندى وكذلك موظفى الحكومة الفنية المذكورين أدناه :

(اللجنة الوطنية للتنسيق الفنى للمشروع)

- المهندس أ.ك . ديارلو مساعد المدير العام للخدمات الهندسية روليكية الوطنية ،

- الدكتور مهندس الفضائل سوماه ، الادارة العامة للملاجئ والجيولوجيا ،

- المهندس سالم سيسى ، الخدمة الوطنية للتربية .

وتم الإضطلاع بالبعثة في الفترة من ٢٣ يونيو إلى ٦ يوليو وعلى مرحلتين : المرحلة الأولى من ٤ يونيو إلى أول يوليو سنة ١٩٨٥ ، وقد مكنت البعثة ممرين استطلاع واستكشاف المرتفعات وبصفة خاصة :

(أ) في حوض كوكولو المائي ، الذي يجرى فيه تنفيذ مشروع وطنى لإعادة التشجير بالحواض المائية الأربع :

(ب) في منطقة جاوالى - كومبيا ، التي يوجد فيها المركز السطحي لزلزال ديسمبر سنة ١٩٨٢ (م ٣٢ بمقاييس ريختر) الذي هز المنطقة الفرعية لغرب إفريقيا بأكملها ، و في مقاطعة دالابا التي يجرى فيها تنفيذ برنامج لبناء قاطر وتطوير الزراعة السيد روبيكية من أجل التنمية الريفية .

المرحلة الثانية من ٦ إلى ٦ يوليو سنة ١٩٨٥ ، وقد خصمت لوضع وصياغة الوثيقة المعنية بالإجراءات التكميلية للمشروع الافتراضي .

بيانات معمولة عامة عن مرتفعات فوناجالون : وعن المشروع

تعرف مرتفعات فوناجالون الجبلية عادة باسم " البرج المائي " لغرب إفريقيا ، نظرا لأن الأنهار ، خاصة الأنهار الموضحة أدناه ، في بلدان المنطقة الفرعية للسهل السادس ابن التي أصيبت بعدة أعوام بظاهرة الجفاف والتصحر المؤلمة ، تتبع من هناك ، وبصفة خاصة الأنهار التالية :

كوليبال الذي يصرف في اتجاه المصب مياه أراضي جمهورية

غينيا بيساو ،

جامبيا الذي يصرف مياه أراضي السكفلن وجامبيا ،

بافنج - فاليمبي - الذي يشكل الرافد الأساسي للنهر السنغال، الذي

تشترك في مجراه مالي والسنغال وموريتانيا ،

تكيشيو رافد الطرف الشمالي الأساسي للنهر النيجر ، و

أمهار كابا وكوليتى ، التي تصرف في اتجاه المصب مياه أراضي

سيراليون .

ويفرض النظر عن هذه الموارد المائية ، تزخر ، المرتفعات ايضا بكمية

كبيرة من الموارد البشرية والطبيعية والحيوانية والمعدنية التي يمكن ان يفيد تثبيط اسعارها المنطقة الفرعية باكمتها .

ومع ذلك ، فالتواءن الايكولوجي للمرتفعات مهدد على نحو خطير ،

بمجموعة اجراءات مشتركة للسكان من البشر والحيوانات ، وكلاهما يتزايد على نحو

سريع ، وبالاسلوب التقليدى لتشيير الزراعة فى المزارع مع تناقص فترات اراحة الارض

وهو اسلوب يوفر تأثيرا عكسيا على احوال المياة ذات المحدثات الشديدة الا تحدى

ويقطع اشجار الغابات بطريقة غير مباحة لا شفاع تزايد الطلب على خشب الوقود ، وبالتالي

في احرق الغابات وزيادة الرعن التي تقل الى حد كبير الفطام الحراجي بما يعرض

التربة للنأكل ويؤدى الى زيادة سرعة تدفق المياه .

وعلاوة على ذلك ، اكذ زلزال ديسمبر سنة ١٩٨٣ ، الذى وقع في منطقة

جاوا لا - كومبيا ضرورة دراسة مخاطر الانزلاقات الارضية وتساقط الصخور .

ومن أجل اشباع الاحتياجات الحيوية للسكان الذين يعيشون في المرتفعات ، ولتنمية المرتفعات من ان تقوم بدور اكثـر فعـالية "الـبـرجـ ماـشـ" ، اصـبحـتـ هناك حاجة مـاسـةـ الى دور هـامـ لـالمـطـقـةـ الفـرعـيـةـ لـالـسـهـلـ السـوـدـاـنـ المـتأـثـرـ بالـجـفـافـ والـتصـحـرـ ، والـىـ تـنـفيـذـ بـرـنـامـجـ قـعـلـ لـحـمـاـيـةـ الـموـارـدـ الطـبـيـعـيـةـ وـالـخـفـاظـ عـلـيـهـاـ وـكـذـلـكـ الىـ بـرـنـامـجـ تـكـمـيـلـ لـتـشـيـيـتـ اـسـعـارـ الـبـيـاهـ وـالـتـرـيـةـ فـيـ الـمـرـفـعـاتـ .

هـذـاـ هـوـ السـبـبـ الـذـيـ منـ أـجـلـهـ اـدـرـجـتـ مـنـظـمـةـ الـوـحـدـةـ الـأـفـرـيـقـيـةـ الـمـشـرـوعـ الـأـقـلـيمـيـ لـأـحـيـاـ مـرـفـعـاتـ فـوـتـاجـالـوـنـ وـتـبـمـيـتـهـاـ الـمـتـكـلـمـةـ بـيـنـ الـأـجـزـاءـ ذاتـ الـأـولـويـةـ لـخـطـةـ عـلـيـهـاـ الـمـتوـسـطـةـ وـالـطـوـلـيـةـ الـأـجـلـ لـمـكـافـحةـ التـصـحـرـ وـالـجـفـافـ وـالـكـوارـثـ الـطـبـيـعـيـةـ الـأـخـرـىـ" ، وـبـنـاءـ عـلـىـ ذـلـكـ ، فـقـدـ طـبـتـ وـحـيـلـتـ عـلـىـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ الـأـنـمـائـىـ مـنـ أـجـلـ تـنـفيـذـ الـمـشـرـوعـ .

وـعـلـىـ ذـلـكـ ، فـمـكـذـ سـبـتـپـیـرـ سـلـةـ ١٩٨٤ـ ، اـبـلـقـتـ الـمـرـحلـةـ الـأـوـلـىـ الـمـشـرـوعـ مـنـظـمـةـ الـوـحـدـةـ الـأـفـرـيـقـيـةـ الـأـقـلـيمـيـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـمـرـفـعـاتـ فـوـتـاجـالـوـنـ لـفـتـرـةـ قـوـامـيـاـ عـامـانـ ، وـتـهـدـيـهـ الـمـرـحلـةـ اـيـضـاـ الـىـ جـمـعـ الـبـيـانـاتـ الـاـسـاسـيـةـ ذاتـ الـبـلـيـةـ مـنـ اـبـلـ تـحـسـينـ مـسـتـوىـ الـمـعـرـفـةـ وـالـلـمـنـاـمـ بـالـبـيـئـةـ الـمـخـيـطـةـ وـتـحدـيدـ سـيـاسـةـ وـكـذـلـكـ اـسـتـراتـيـجـيـةـ مـاـسـبـةـ لـأـحـيـاـهـاـ وـتـبـمـيـتـهـاـ الـمـتـكـلـمـةـ .

الوضع الحالى للمشروع RAF/ 81/ 060

١- المشاكل الأولية والقدرة الحالية

في اعقاب ندوة ملتقىات مطلقة ومتعددة مع إدارة المشروع، أصبح من الواضح جداً لنا أن المشاكل الحادة (مثل الأيواء والإثاث ووسائل النقل والتوفيق بما في ذلك حيازة المور الفوتوغرافية التليفزيونية) ليست باقصة مطلقاً لهذا المشروع.

ولحسن الحظ من جهة أخرى، أن استفادة المشروع بحوالي ٣٣ مهندساً غبيباً ومسفراً زراعياً ميدانياً قد ترك في أنفسنا انطباعاً قوياً، إذ اتسم جمיהם بالخطس والنوايا الطيبة وحسن التدريب.

وقد أصبح لدينا اقتناعاً بعد ملتقىاتنا بهم أن كادر الموظفين الميدانيين قادر تماماً على تنفيذ المهمة الميدانية بنجاح.

وحالة المبنى المستخدم الان مرضية، لكنه يفتقر الى بعض الاثاث: مثل أرفف الكتب، والمكتبة والكراسي والمناضد، والغigel جار الان في تشييد مبنى جديد، وفيما يتعلق بالنقل، وجدنا الاتي في الواقع ذاته: غربتان للاتصال وعربتان ميدانيتان، وهناك عربة ثالثة موجودة الان في الميساء.

٢- الانشطة المتوازنة وحالة تنفيذ المشروع

أ- النتائج الخرائط الأساسية للمترقبات

بقياس رقم ٢٠٠٠٠١ (الفاو)

- خريطة استخدام الأرض

لم تبدأ بعد، الصورة التي التقطت بالقمر الصناعي لا تدلت موجودة ومبسن المتوقع أن يصل الاستشاري المتخصص في يوليه ١٩٨٥.

- خريطة الفيزيوفوغرافيا

لم تستكمل بعد، سوف يتم استكمالها اعتباراً من يوليه ١٩٨٥ اثر وصول الاستشاري المتخصص.

— خريطة التكين التشكيلي

سوف يتم العمل فيها فور الانتهاء من خريطة الفيزيوغرافيا

- جمع وتحليل البيانات المكانية والبيولوجية وإنتاج خريطة المناطق الزراعية أو الأيد كولوجية.

تم جمع البيانات المكانية الحيوية وفقاً لطريقة جوسين ، الخريطة لم تستكمل بعد .

ب — الشطحة العقد الفرعى للتيونستو

استكملت الان خريطة ديموغرافية للمرتفعات توضح الضغوط الا نشروبولوجية طبيعى التربية .

— دراسات اجتماعية واقتصادية عن المرتفعات وفقاً للطريقة المعروفة باسم " الاستعلام بطريقة المشاركة " . للتخطيط الأنماطى على المستويات الأساسية .

هذه الدراسات بدأت ، لكنها سوف تستكمل فقط اعتباراً من سبتمبر ١٩٨٥ فور وصول التمويل العقد الفرعى للمركز الدانى للتغليم المستمر والتنمية المتفق عليها .

ج — الشطحة العقد الفرعى للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية

— خريطة هيدرولوجية للمرتفعات

بدأت هذه الشطحة في مارس ١٩٨٥ لكنها توقفت بسبب عدم كفاية البيانات الأساسية المتوفرة في ذلك الوقت ، بادارة المشروع . وسوف تستكمل هذه الشطحة (انظر التوصيات) .

— إنشاء نظام هيدرولوجي يسمح أيضاً بنقل فاقد التربية ونوعية المياه

الشيء هذا النظام ، لكن هناك طلب قائم فعلاً بخصوص المعدات الميدانية رومترية وسوف يتم توفير أجهزة قياس نقل فاقد التربية ونوعية المياه من خلال تمويل تكميلي .

ومن المتوقع أن تبدأ جميع الأنشطة في نوفمبر ١٩٨٥ فور وصول المستشارين والمعدات .

— تحليل البيانات المتعلقة بقياس الأمطار والسوائل واعداد تقدير هيدرولوجى لأحواض المياه الرئيسية في المرتفعات

لم تبدأ بعد ، في انتظار وصول الاستشاري المتخصص المتوقع وصوله في نوفمبر ١٩٨٥

— تحليل البيانات المعنية بقلق فاقد التربة ومعدلات التآكل والترسيب ، جمع تقديرات الترسيب الخاصة بأحواض المياه في المرتفعات

سوف تبدأ هذه الأنشطة اثر وصول الاستشاري المتخصص المتوقع وصوله في نوفمبر ١٩٨٥

د — الأنشطة المركبة للمعمل المودي وتحديد استراتيجية لثبتت الأسعار والتنمية في المرتفعات

من المتوقع أن تبدأ اعتبارا من يناير ١٩٨٦

### ٣-٢ - المشاكل القائمة

#### ١ - التحليل المعملي

أوضح لنا الزيارة التي تم لمعمل سينا سول والمناقشات التي جرت ممكح السيد / سيس (مهندس متخصص في علم التربة بمعمل سينا سول ) أن هناك لقص في المواد الكيماوية اللازمة لتوفير احتياجات المشروع . ومع ذلك ، فهذا المعمل ليس مجهزا لا جراء تحليل آخر ( اختبارات المياه ، الكساء النباتي والمتناكل ) . ووفقا للسيد / سيس ، يمكن الاستعانة بمعمل أرسنه ، في أبيدجان ( ساحل العاج ) .

ب - القدرة على التفسير بالاستعارة بصور القمر الصناعي لادسات والصورالجوية

على الرغم من حماس المهندسين الفيزيين الشبان ، وحسن نواياهم ، إلا أنه لوحظ بعد دراسة خطوط التفسير (موقع وأشكال وعرض الوحدات المخططة) أن خريطة الفيزيوغرافية المستكملة بالفعل (مقاييس رسم ٢٠٠٠٠ / ١) أوضحت أخطاء يسببها نقص الخبرة والقدرة على تفسير الصور الفوتوغرافية الجوية .

ولم يكن التفسير متفقاً اطلاقاً مع الواقع على الأرض ولا مع مقاييس الرسم التمهاني . وقد شملت ١٢ وحدة إجمالية دون أي تقسيم فرعى . كما كانت هذه الوحدات مطابقة جغرافية وليس وحدات فيزيوغرافية . وكان من الأفضل ، في حالة الضرورة ، رسم الخريطة بمقاييس رسم ٢٠٠٠٠٠ / ١ .

وبالنسبة للخريطة المناخية الجوية التي أطلقنا عليها ربما كان من الأفضل تسميتها . خريطة الخصائص المناخية - الجوية حسب المنطقة الإدارية .

وأخيراً ، كان لا بد من توضيح أن الوقت الذي خصص للتفسير من قبل الخبراء الاستشاريين للفاو يبدو محدوداً تماماً .

ج - توفر الصور الفوتوغرافية وتنوعها

للحظة ، علاوة على حالات القصور في القدرة على التفسير ، أن الصور الجوية القديمة (الرحلات الجوية في عام ١٩٥٣ / ١٩٥٤ بمقاييس رسم ٥٠٠٠٠ / ١) كانت من نوعية ردئه وأن الصور اليابانية بمقاييس رسم ١٠٠٠٠ / ١ (الرحلات الجوية في عام ١٩٧٨ / ١٩٧٩) لم تكن متوفرة في إدارة المشروع ، ومقاييس الرسم ليس ملائماً للدراسات شبه التفصيلية .

ولسوء الحظ أن الصور المأخوذة بالمقرب المداعي لا تدلّ على المتاحة ففلا فتنى  
ادارة المشروع كانت بحقها من رسم صغير جداً (١٠٠٠٠٠٠٥) وأن صور شهر مارس كانت  
من نوعية وديعة، ومع ذلك، كانت صور شهري فبراير ومارس ١٩٧٦ من نوعية جييدة  
جداً لكتابتها تغطي فقط النصف الشمالي للمشروع.

#### ٤- التوضيقات

على ضوء الحقيقة التي تفيد أن اختيار موقع الحوض الاسترشادي المموزجي ينبع  
أن يكون قائماً في معظمها، على البيانات الموضعية أعلاه للبيئة أو المحيط الطبيعي -  
خريطة فيزيوغرافية وبعيد ولو جيلاً - فإنه يوصى بشدة بضرورة أن يبدأ الخبرير المفسر  
(في علم التربية) الموضع بخطوة المشروع العمل على السرعة، ومن الأفضل أن يكون  
معه خبير (الايكولوجيا) المتوقع أن يصل هذا الشهر (يوليو ١٩٨٥) .  
ومع ذلك، كان لابد أن يلاحظ، أنه فيما يتعلق باتجاه خرائط هيدروموريولوجيا  
كانت الخبررة المطلوبة ناقصة أيضاً، كما أن زيارة الخبرير الاستشاري لمدة ثلاثة أسابيع  
فقط لم تكن بكافية على الأطلاق.

وبناءً على ذلك، من الضروري تعيين استشاري متخصص على وجه السرعة في إطار  
العقد الفرعي للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وأن تتضطلع الخدمات الوطنية المتخصصة  
بالعمل إلى حين وصول الاستشاري.

وتلبية للحاجة إلى انتاج خريطة هيدروموريولوجية لمرتفعات فوتاد جاللون، يتعين  
وضع خريطة هيدرولوجية مفصلة للم منطقة عن طريق الخدمة الوطنية المتخصصة (المجام)  
الحكومية المحلية والجيولوجيا ( وعن طريق الاستئمانة بالاستشاري).

#### ٣- موجز الإجراءات التكميلية المحددة

##### تبسيتها ولائيتها المتوقعة

#### ٤- الإجراءات المحددة والتكلفة

- الإجراء الأول - تغطية فوتوغرافية جوية جديدة للخرائط الطوبوغرافية وللدراسات الاستنسابية التفصيلية وشبكة التفصيلية .
- أ) صور فوتوغرافية أبيض وأسود بقياس ١/٥٠٠٠ لمناطق الأحواض الاسترشادية النموذجية .
- ب) صور فوتوغرافية أبيض وأسود حساسة بقياس رسم ١/٥٠٠٠ لكل مترفات فوتاد جاللون .
- ج) صور تحت الجمراء بقياس رسم ٤/٢٠٠٠ لحوالي ١٢ خطأ (داخل الحوض الاسترشادي النموذجي) طول كل منها ١ كلم (أي الأجمالي ١٢ كلم) .
- التكلفة: جوالن ٥٠٠٠ دولار أمريكي .
- ملاحظة: يمكن استبدال هذا الإجراء في النهاية بالإجراء السادس (الناظم للإجراءات السادسة) .
- الإجراء الثاني: التفسير الفيزيوغرافي شبكة التفصيلية .
- العينة من المناطق النموذجية تعطى حوالي ١٠ في المائة من كل مساحة المرتفعات بقياس رسم ١/٥٠٠٠ .
- التكلفة: مفسر استشاري ٣٠٠٠ ١٠٠ دولار أمريكي .
- الإجراء الثالث: الأحواض الاسترشادية النموذجية (دراسات تفصيلية) وتجربة تكنولوجيات أحياء المرتفعات وتعقيم النماوج التي تم التوصل إليها بين الفلاحين في الريف .
- التكلفة: ٢٠٦٥ ٠٠٠ دولار أمريكي .
- الإجراء الرابع: تعزيز معدات الشبكة الهيدرولوجية والميترولوجية في المرتفعات .
- التكلفة: ١١٠٠٠ ١١ دولار أمريكي .
- الإجراء الخامس: إدماج البيانات الأساسية في نظام لتجهيز المعلومات (مثل القاعدة العالمية للبيانات والمعلومات / GEMS . . . . .) لرصد البيئة .
- التكلفة: سوف يتم تقديرها .
- الإجراء السادس: شراء صور سبوت (النظام التجاري للمراقبة الأرضية) بتواريخ لا حقة على سبيل المثال ٦/٨٧/٩٠ ١٩٩٠ .
- التكلفة: ٥٠٠٠٠ دولار .

الاجراء السابع اعداد خريطة مخاطر بيولوجية للمرتفعات

يمكن انتاج هذه الخريطة بمعرفة الخدماط الوطنية المختصة.

التكلفة : سوف يتم تقديرها

الاجراء الثامن : تدريب حوالي 8 موظفين فلبينيين : 2 في تجهيز المعلومات و 5 في تفسير الصور الفوتوغرافية واحد في التوثيق (أمين مكتبة لحفظ السجلات)

التكلفة : ٨٠٠٠ دولار أمريكي

الاجراء التاسع : نشر خرائط استطلاع أساسية (١٢٥٠٠٠٠/١) باللون وبكميات كبيرة (١٠٠٠ نسخة)

التكلفة : سوف يتم تقديرها

الاجراء العاشر : تجهيز مركز توثيق المرتفعات فوتاد جاللون

التكلفة : ٢٥٠٠٠ دولار أمريكي

٢-٣ التبرير

الاجراء الاول : بعد المرحلة الأولى الجارية الان من المشروع RAF/81/060 المخصصة بجمع بيانات أساسية عن المرتفعات، سوف ينتقل هذا المشروع فوراً إلى الراحل التالية الموجهة خصيصاً للتخطيط، ثم الاستطلاع بتقنية أراضي المرتفعات، بطريقة تستهدف أساساً مكافحة الجفاف والتصرّف في منطقة غرب أفريقيا المعتمدة على المياه القادمة من المرتفعات.

الاجراء الثاني : يتعمّن أن يخدم انتاج خريطة استطلاع فيزيوغرافية مفيدة وفعالة (١٢٥٠٠٠٠٪) الدراسات الأساسية من جهة (مثل الدراسات البيولوجية، والخرائط والفيتوكولوجيا أو الدراسات الزراعية / الأيكولوجية) والتآكل، ومن جهة أخرى، تفسيرات استخدام الأرض العالية أو الارتفاع المختلفة لتنوع المخلوقات لاستخدامات الأرض (الرى، الإيواءات الصناعية أو التعدديّة، السياحة .. الخ).

ولهذا السبب بالذات يحتاج هذا الإجراء إلى تحليل لصور القمر الصناعي  
لأنداسات (بعمق اس رسم ١ / ٢٥٠٠٠، وطنى الأقل بالنسبة للتاريخين مختلفين ) وأيضاً  
إلى تفسير شبه تفصيلي ( ١ / ٥٠٠٠٠ ) للصور الجوية التي تغطي ( التقرير )  
من المساحة الاجمالية ( حوالي ١٢ مسطقة معايير نموذجية ) وسوف تعمل هذه الدراسات  
شبه التفصيلية أيضاً على تسهيل اختيار موقع الحوض الاسترشادي النموذجي ، فضلاً  
عن أن التحقيق في مساطق المعايير النموذجية سوف يكون ضرورياً .  
الإجراء الثالث : للوصول إلى تحطيط جيد لا حياء المرتفعات وتنقيتها المتكاملة ،  
مع الأخذ في الاعتبار بدائل التلميم الممكنة ، تصبح هناك حاجة ضرورية إلى مسح  
تفصيلي تام ( ١ / ١٠٠٠٠ ) على أساس البيانات الأساسية للبيئة الطبيعية وكذلك  
تجربة التكنولوجيات المناسبة . وسوف توزع هذه الأنشطة في الأحواض الاسترشادية  
النموذجية لحوالي ٥٠ كم ٢ ، يتم اختيارها بطريقة تمكن من استقرار النتائج لكافة  
المرتفعات .

الإجراء الرابع : خلال مرحلة إعداد المرحلة الأولى للمشروع الاقليمي RAF/ 81 / 060 تم تحديد أمثل شبكة للمعدالت الميد روبيتري والملاحية بحيث تضم جميع الموارد المائية  
للمرتفعات .

ومع ذلك ، أمكن فقط تجهيز مجموعات الميد روبيتريا وبعض المحطات الملاحية  
والميد روبيتريا ، التي تخدم مستجمعات المياه العليا للانهار الرئيسية .  
ويتطلب الأمر تعزيز المحطات الملاحية والميد روبيتريا للمرتفعات التي تدورها  
فروع المشروع الميد روبيتريا ، حتى تتمكن من استيعاب الموارد المائية على نحو  
أفضل ،

الإجراء الخامس : نظراً لأنه سوف تكون هناك عدة بيانات أساسية ( الفيزيografية ،  
التربة ، البيانات ، المياه ، البشر والحيوانات ) وكذلك عدة بدائل محتملة لتفسيرها ،  
فالله سوف يكون من الصعب بل من المستحيل إدارة و معالجة هذه البيانات . ولهذا  
السبب ، فإنه من دواعي الا همية بمكان تحويل البيانات إلى شكل عدوى ملائم لتنظيم  
تجهيز معلومات جغرافية مثل نظام GRID / GEMS . وسوف يمكن هذا من  
معالجة سهلة وسريعة ومنظمة ملائمة لحذة أغراض .

الاجراء السادس : لمتابعة الاثار الانمائية (لا سيما تكثيلوجيا الاحياء ) وكذلك حالة تأكل الارض بسبب الضغوط الانthropologique والظواهر المناخية الحبيبية (مثل الجفاف ) سوف يكون من المفيد شراء صور سبوت (اس . بي او . تي ) التي تغطي المرتفعات وبعض المناطق المهمشة والمحربة (التي سيتم اختيارها ) في جميع المناطق المجاورة التي ترويها الانهار الكبرى القادمة من المرتفعات . وسوف يسمح هذا الاجراء بتقييم الفترة الفاصلة (على سبيل المثال ، في عام ١٩٨٧/٨٦ و ١٩٩٠ ) . ومع ذلك ، فان نظام (اس . بي او . تي ) هذا لم يحصل به بعد :  
اذ من المتوقع أن يبدأ العمل به في نهاية ١٩٨٥ أو بداية ١٩٨٦ . وباستطاع هذا النظام اعداد صور مقاس ١٠ و ٢٠ مترا (لاند سات يمكنه تصميم صور مقاس ٠٨ مترا ) وفي حالة الضرورة يمكن أن يقدم ملاظرا مجسما (ستريوسكوبين ) .

ملاحظة : في حالة سرعة توفر الصور ونوعيتها الجيدة ، يمكن أن يحل هذا محل أي تقطيع جديدة للتصوير الجوى المذكور في الاجراء الاول . وفي هذه الحالة الخاصة ، سوف تكون التقطيعية أكبر ويحتاج الامر الى تحديد ما .

الاجراء السابعة : تتبع دراسة المخاطر الجيولوجية في مرتفعات ذجاللوبون مع الحاجة التي تم شرحها في عدة ملخصات في أعقاب الزلزال الذي وقع في ٢٢ ديسمبر ، ١٩٨٣ والذى هز جميع أرجاء المجموعة الفرعية لغرب افريقيا وقد أوضحت دراسات الزلزال المختلفة أن مدة مراقبة حالات الحدوث وكذلك تحليل البيانات المعنية بظاهرة الزلزال التاريخية تتطلب دراسة لنشاطات الزلزال في فوتاد جاللوبون .

وعلاوة على ذلك ، يقدم الاهتمام الاقتصادي بظل هذه الدراسة مزايا اقتصادية واجتماعية عن طريق حماية الموارد الطبيعية والبشرية في المرتفعات وفي المناطق المجاورة . الاجراء الثامن : بضمها لا سيما رؤية العمل أثناء وبعد المساعدة الدولية ، يصبح من الضروري أن يحضر بعض الموظفين المشتركون في تنفيذ مشاريع وطنية برامج تدريبية في المجالات المذكورة في براجم الانشطة التكميلية ، أي :  
— عدد ٢ . موظف تجهيز معلومات .

- ١ خبير في التربة / انواع التربة

- ٢ خبير في التربة / تأكل التربة

- ٣ خبير في المورفولوجيا

- ٤ خبير في الفيتوغوجيا

- ٥ خبير في الميد رومورفولوجيا

- ٦ خبير وثائق (امين مكتبة لحفظ السجلات)

**الاجراء التاسع :** ضمانتاً لجذوى خرائط الاستطلاع الأساسية للخدمات الوطنية  
والدولية المختلفة ، فإنه يتحمّل حفظها ويسيرها للمستخدمين ، وأصدقها بالألوان  
ويمكّنها كبيرة .

**الاجراء العاشر :** يضطلع البزنامج الاقليمي لمرتفعات فوتاد جاللون بتنفيذ برنامج  
أنشطة متعددة الا نظمية ومتحدة القطاعات التي سوف تتطلب جموع عدد وثائق  
وأصدارات أخرى (خرائط ، صور فوتوغرافية ، تقانير ، الخ) . وعلاوة على ذلك ، يوجد  
على الأصعدة المختلفة لدول المنطقة الفرعية لفرب افريقيا وغيرها من الأماكن الأخرى ،  
كميّة كبيرة من الوثائق المهمية بالمرتفعات او فيما يتعلق بالأنشطة التي تجري هناك .  
وأخيراً ، ينبغي للمشروع أن يربط البيانات والمعلومات بعضها ببعض ، ففضلاً  
عن تبادل الوثائق مع المنظمات الحكومية الدولية الأفريقية التي لها اهتمام مشترك  
بالمرتفعات (منظمة استغلال نهر السنegal ، ومنظمة استغلال نهر جامبيا ، و  
NBA ، CILSS ، STRC ) .

وعلى ضوء ما توضح سابقاً ، يصبح من الأمور الضرورية انشاء وتجهيز مركز وثائق  
للمشروع في لابى .

وسوف يتسم جميع الأنشطة المحددة أعلاه ، بما في ذلك تلك الأنشطة  
المتعلقة بتحسين شبكة الطرق ، وبصفة خاصة تعليم النتائج التي تم الحصول عليها  
بين الفلاحين ، في تحقيق الهدف الطويلة الأجل للمشروع : وهي ، « ضمان  
الاستخدام الحكيم للموارد الطبيعية المتاحة في فوتاد جاللون وحمايتها ، كما ستساهم  
ذلك في تحسين الحالة المعيشية للسكان في تلك المنطقة وفي المناطق التي ترويها  
المياه القادمة من المرتفعات .

### ٣- النتائج المتوقعة ومدة الاجراءات

- الاجراء الاول : أ) تلك معلومات فوتوغرافية بمقاييس رسم ١/٠٠٠٠٥ لتفصير احتياجات الدراسات ومشروع تثبيت الا سعار : مدة ١٨ شهراً .
- ب) خرائط فوتوغرافية بمقاييس رسم ١/٠٠٠٠١ لمواقع القنطر والبحيرات وكذلك لعدد ١٢ حوض استرشادي بموزع جي في المرتفعات . سوف يتم تحديد المدة .
- الاجراء الثاني : خرائط فيزيوفغرافية شبه تفصيلية (١/٥٠٠٠٠) لمناطق معايضة مختارة ، والتي سوف تغطي جمجمتها حوالي ١٠ في المائة من المساحة الإجمالية لمرتفعات فوتاد جاللون والتي سوف تقع فيها الا حواض الاسترشادية النموذجية : مدة ١٢ شهراً .
- الاجراء الثالث : أ) خرائط أساسية تفصيلية (١/١٠٠٠٠٠) .
- ب) خرائط تفسيرية تفصيلية (١/١٠٠٠٠١) .
- ج) الموارد الطبيعية للمرتفعات وخطة الاستخدام .
- د) التوحيد القياسي لتقنيات التنمية الملائمة لكل منطقة زراعية / ايكلوجية .
- ه) تحليل المعموقات الخاصة بهدف تعزيز النتائج التي تم الحصول عليها . مدة : ٣٦ شهراً .
- الاجراء الرابع : تعزيز المعدات الهيدرولوجية والمائية بهدف السيطرة على الموارد المائية في المرتفعات . مدة : ١٢ شهراً .
- الاجراء الخامس : ترقيم ومعالجة جميع البيانات التي أمكن جمعها في المرتفعات . مدة : سوف تحدد فيما بعد .

- الإجراء السادس : توثيق صور بتواريخ مختلفة لمراقبة البيئة الطبيعية  
مدته : غير محددة
- الإجراء السابع : خريطة مخاطر جيولوجية : مدته ٦ شهور
- الإجراء الثامن : تحسين قدرة مشاركة الكوادر المحلية.  
مدته : ١٢ شهراً
- الإجراء التاسع : تخفيض خرايط طلوبة : مدته غير محددة
- الإجراء العاشر : تبادل المعلومات ، جمع الوثائق وحفظها

مجلس الوزراء

الدورة الخامسة الثالثة والاربعون

اديس ابابا ، اثيوبيا ٢٥ فبراير - ٤ مارس

١٩٨٦

جمهوريّة غياثي

CM/1353 (XLIII)  
ANNEX, V

مشروع

احياء مرتفعات فوتا جالون وتنميتها المتكاملة

مذكرة

حول تنفيذ المشروع

من اعداد اكاديري - سوماليلاك . او

المسئل الدولي لمنظمة الوحدة الافريقية

(١)

**أ - مقدمة ونبذة تاريخية عن المشروع**

يتكون مشروع التنمية المتكاملة لمرتفعات فوتاجالون من اجراء لولوية أئمده مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادمة الثالثة والثلاثين المعقدة في مونروفيا في الفترة من ١٦ الى ٢٠ يوليوبنسته ١٩٧٩ في اطار برنامج الاجراءات الطويلة والمتوسطة الاجل لمكافحة الت deser والجفاف وغيرها من الكوارث الطبيعية الاخرى في افريقيا .

وبناء على دعوة من الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية عقد اجتماع بمقرب منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) في روما في الفترة من ٧ الى ١١ ديسمبر سنة ١٩٨١ بهدف صياغة مشروع التنمية المتكاملة لمرتفعات فوتاجالون وجاء هذا الاجتماع ابتداء لنتائج بعثات الاستيعاراني المشتركة برئاسة منظمة الوحدة الافريقية ومكتب الامم المتحدة للمنطقة السودانية السيرالية والفاو واليونسكو على التوالى في مايو / يونيو سنة ١٩٨٠ و ١٩٨١ وكان هذا بدورة وفقاً لبيان قرارات مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية المعقدة في يونيو سنة ١٩٧٩ في مونروفيا (ليبيريا) وفى عام ١٩٨٠ فى فريتاون (سييراليون) وقرارات المؤتمر العام لمنظمة الوحدة الافريقية ولجنة الامم المتحدة للبيئة وكذلك قرارات البيان الختامي للمؤتمر الاقتصادي لدى لروسيا دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية المعقد في ابريل سنة ١٩٨٠ فى لاجوس نيجيريا واخيراً قرارات الندوة الثانية للمجتمع الاقتصادي للدول غرب افريقيا للتكميل الاقتصادي لغرب افريقيا المعقدة فى كوناكري فى ابريل سنة ١٩٨١ (انظر المذكرة المرفق (١)) .

**ب - ما يتكون مشروع احياء مرتفعات فوتاجالون وتنميتها المتكاملة ؟**

يتكون المشروع الاقليمي الذى يتعلق بكل غرب افريقيا من الناحية العملية من نوعين من التنمية : تطبيق من نوع يشمل حماية المرتفعات واحيائها الايكولوجى بمعنى اخر ، التنمية الزراعية ، الرعوية ، ونوع يشمل التكامل الاقتصادي

(٢)

دون الأقلين الذي سوق تكون فيه غينيا "روهز" "غرب إفريقيا".

### أ- الهدف الطويل الأجل :

يتمثل هذا الهدف في ضمان الاستخدام الرشيد لموارد الطبيعية المتاحة في مرتفعات فوتاجالون وحمايتها، والاسهام في تحسين الظروف المعيشية للسكان في تلك المنطقة وكذلك السكان الناطق التي ترسيها مياه من المرتفعات.

### بـ- الأهداف العاجلة

#### من المتوجى:

اجراء دراسات متكاملة للموارد الطبيعية والبشرية بهدف ضياغة استراتيجية لحماية وادارة وتنمية الموارد الطبيعية في مرتفعات فوتاجالون.

كـ- تحديد الخطوط المرسدة لبرنامج تنمية للمنطقة يبدأ بالجوانب الانهار ذات الاولوية و

والاسهام في تعميم النتائج التي تم التوصل اليها لتنمية المرتفعات.

#### جـ- حالة تقدم المشروع

##### أ) على المستوى الفنى

تعتبر حالة التقدم في سير العمل بالمشروع مشجعة بالرغم من الصعوبات التي شعرت بسبيل ذلك ويسرا ان نؤكد ان انشطة المرحلة الاولى للمشروع قد استكملت الان بنسبة ٧٠% وفقا للتقديم المتوجى للفترة التي يفطئها المشروع وفي الواقع ان البحث الوثائق فيما يتعلق بالمشروع قد حقق مستوى طيبا على الرغم من ان هذا ينبع ان يظل دائما.

وبالنسبة لترجمة المصور التي تشمل صور القمر الصناعي "لاندسات والصور الجوية والفحص المزدوج لى الارض فكانت مبنية عدة اجراءات في المنطقة وتم اعداد

(٣)

خريطة موجزة تضم أنواع التربة المختلفة في إطار حدود منطقة المشروع ما أعد أيضاً رسم تخطيطي عن التركيب الاستثنائي لمنطقة المشروع وفقاً للموقف وبالمثل تم استكمال خريطة خاصة بالكساد النباتي وتحديد الأحواض الهيدرولوجية التموزجية على خريطة الأحواض المائية وكذلك تكبير خرائط هذه الأحواض الهيدرولوجية التموزجية وقد انتطاع بهذا العمل المهندسون والفنانون الغينيون في لابن تحت اشراف (الفاو) والمدير الوطني للمشروع بالتعاون مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية واليونسكو.

#### ٢- على المستوى السياسي (تنسيق منظمة الوحدة الأفريقية)

كما هو معروفاً فإن منظمة الوحدة الأفريقية هي التي تشرف على مشروع فوتاجالون فقد أنشأت مكتب تنسيق دولي في كوناكري لتسهيل الاتصال من العاصمة الغينية وينتطلع المنسق الدولي الذي عينته الامانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية بالتنسيق بين المشروع والحكومة الغينية وبين المشروع والبلدان النهرية التي تتروى مياه قاذفة من المرتفعات ( السنغال - جامبيا وغينيا بيساو وسييرا ليون ) وما إلى ذلك والنيجر وموريتانيا الخ . وبين المشروع والمنظمات الحكومية الدولية للمنطقة الفرعية ( منظمة استقلال نهر السنغال ومنظمة استقلال نهر جامبيا - والتنمية المتكاملة لكولبيا - كوروبال ونهرمانو ) وبين المشروع والوكالات والمؤسسات البالغة في تنفيذ المشروع ( الفاو واليونسك و المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية السهلية ولجنة الأمم المتحدة للبيئة وبين المشروع والمانحين المحتللين ( برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية الشهيلية ) والمانحين المستقبليين ( الجامعة الأوروبية الأوروبية والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ورمانيا وجمهورية ألمانيا الاتحادية وفرنسا وال مجر وكندا وكندا واليابان والصين ونيجيريا والمملكة العربية السعودية وصر وسويسرا عن طريق سفاراتها المعتمدة لدى جمهورية غينيا ) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الخ .

ويتبين من واقع الزيارات التي قام بها المنسق الدولي لسلطات البلدان النهرية

(٤)

التي يهمها الامر المذكور اعلاه أن هنا تفهم وافع للمشروع في جميع تلك البلدان  
أولاً القبيل كل شيء أصبحت هذه البلدان مقتنة بدور البرج المائي، الغرب، افريقيا  
الذى تؤديه مرتقى، فوتاجالون وانه بدون تنمية هذه المرتفعات تتضاعف كل المنطقة  
الفرعية معرضة لخطر مواجهة مشاكل مائية خطيرة سواء الان أم فيما بعد، وعلى ذلك  
فإن «ناتا» اعترافاً بالأهمية الحيوية للمشروع بالنسبة لكل المنطقة الفرعية وقد وعدت  
هذه البلدان الاعضاء بعمل كل شيء ممكن لضمان الوصول الى نهايته سعيدة للمشروع  
عن طريق مساندته من قبل المانحين والوكالات والمؤسسات الصالفة في تنفيذه.

### ٣) الأنشطة المتبقية التي يتبعها الانطلاق بها في القريب الفاصل

يتضمن الانطلاق بالأنشطة التالية:

- تصحيح الخرائط التي نتسببت بالفعل.

- عمل خرائط من استخدام التربة الحالية.

- عمل خريطة مورفوجينية (التاكل).

- نهل خريطة عن انواع التربة.

تكبير الخرائط الخاصة بالاحواض الخمسة الميدرولوجية النموذجية

وتحن من جانبنا يزداد احساس بأنه مند خلال الخبر المتخصص في الخرائط الايكولوجية

في ٦ اكتوبر سنة ١٩٨٥ سوف تكمل هذه الأنشطة المختلفة في اقصر وقت ممكن.

ضرورة اجراء دراسات متكاملة عن الاحواض الاسترشادية النموذجية

### ٤- الهدف الطويل الاجل

تهم ادارة واستقلال الاحواض الاسترشادية النموذجية في تحديد سياسات  
وممارسات الانتاج الزراعي الرعوي دون الهاوى ضرر بالبيئة فضلاً عن تصميم هذه  
السياسات والمارسات في المجال السكاني بهدف تطبيقها حسب مقاييس رسم مرتقى  
المنطقة الفرعية.

(٥)

**٢- الهدف القصير الأجل**

- (١) اعداد خرائط تصميمية لاحواض الاسترشادية النموذجية الطوبوغرافية والهيدروموريولوجيا - علم التربية (البيولوجيا) وانواد التربية قابلية تصرفي التربية للتكامل والكساد النباتي.
- (٢) انشاء وتجهيز اثنى عشر حوضا استرشادي نموذجيا ، تجهيز وتحليل البيانات الملاحظة والمقدرة واعداد خرائط للتوصيب وخرائط مطامية.
- (٣) اختيار تقنيات الانتاج الزراعي والرعوي والتطبيق العملي لها دون الانحراف بالبيئة.
- (٤) تعميم هذه التقنيات

**٣) المبررات**

على نشوء الدراسات التي استكملت في المنطقة يتضح ان العيوب الانثربولوجي بدقة ليست بسيطة في التهدّد بدور البيئي مما يؤثر بصورة عكسية على الموارد الطبيعية المحددة ، في حالة عدم اتخاذ تدابير وقائية وآخري تتعلق بادارة التربة والمياه والارض الرعوية .

وعلى ذلك فانه يتمتع من اجل تحقيق اهداف هذا النوع من المشاريع تجاوز مرحلة الدراسات الاساسية العامة الواسعة على ان تكون صور القمر الصناعي لاندسات والصور الفوتوغرافية الجوية بمثابة نقطة انطلاق وكذلك اجراء دراسات متعددة واعداد ملاحظات بشأن الحجم الحقيقي للأرض . ومن «نا كانت الحاجة الى انشاء احواض استرشادية نموذجية .

وفي الواقع انه من الصعب التصور ان مجرد اعداد البيانات الاساسية للبيئة الطبيعية والبشرية لمترفقات فوتا جالون على نطاق صغير في المرحلة الاولى من طمسى يمكن ان يسمح بتقييم كاف لاماكن التربة وللطروف الايكولوجية - المناخية لتلك المنطقة لكن هذا يمكن ان يسمح فقط باعداد استراتيجية ظمة جدا وخطيرة من اجل تنمية هذه الاراضي الشاسعة وعلاوة على ذلك يبـدو

(٦)

مستحثلا اهتماما على هنوه الدراسات الأساسية الرسول إلى عرض تنمية متكاملة  
ملبوسة وواقعية لمرتفعات فوتاجالون .

ومن ثم يصبح من الشروري وجود حدادى من التجارب المتكاملة على مستوى  
المناطق النموذجية المختلفة . ومن واقع تجرب نظم التنمية المتكاملة لاحواض المياه  
يستطيع الرد بسهولة أن يبدأ الدراسات الحقيقة لمشاريع التنمية المتكاملة  
الواسعة .

وفي السياق البيني تعتبر التنمية الأيكولوجية المتكاملة لمرتفعات فوتاجالون  
ضرورة ملحة إلى بعد المحدود كما ان هذه التنمية ايضا في المصلحة الإقليمية على المدى  
الطويل لتلك البلدان النهرية .

وفي هذه المرحلة الأولى من الدراسات الأساسية الفامة بشأن الاحواض الاسترشادية

النموذجية يجد وابنه من الانسب الان المشروع في اجزاء دراسات اكثراً عمما واكثر  
تركيزاً وملبوسة للاحواض الاسترشادية النموذجية على نطاق كاف (٥٥كم²) .  
اجمل تحقيق المهدف الحيوي ناقص بسرعة ممكنته الذي يتمثل في التنمية المتكاملة لحفظ  
على كل الموارد الطبيعية في مرتفعات فوتاجالون (انظر وثيقة المشروع مرفق ٣) .  
هذا اجراءات أخرى تم تحديدها وتقييمها (انظر مرفق الوثيقة ٣) .

تم تحديد وتقدير عدد من الاجراءات اثناء اجتماع المستشار فان سليمان  
باغداد وثيقة داعمة لبرنامج المشروع الاقليمي لاحياً مرتفعات فوتاجالون وتنميتها المتكاملة  
في يوليوسنة ١٩٨٥ فيما يلى الاجراءات التي تمت إلى تمويلها ،  
الاجراء الاول : تغطية جديدة بالصور الجوية للخرائط الطوبوغرافية وللدّراسات شبه  
التفصيلية والدّراسات الموضوعية التفصيلية .

أ - صورة ابيض واسود حساسة مقاييس رسم ١/٠٠٠٠٠ لكل مرتفعات فوتاجالون .  
ب - صورة ابيض واسود حساسة بمقاييس رسم ١/٢٠٠٠٠٠ لمناطق الاحواض  
الاسترشادية النموذجية .

(ج) صورة تحت الحمراء لون غير طبيعي بمقاييس رسم ١/١٠٠٠٠٠ لخواص اخطا (في  
الاحواض الاسترشادية النموذجية طول كل منها ٠.٤كم - ١٢٠ كيلومترا (الاجمالى) )

التكلفة - حوالي ٥٠٠٠٠٠ دولار

الاجراء الثاني : التنسير الفيزيوغرافي شبه التفصيلي لعينة من المناطق النموذجية تغطي  
حوالى ١٠% في الماء - ١% من اجمالي

مساحة المرتفعات بمقاييس رسم ١/٥٠٠٠٠

التكلفة : مترجم فوري استشاري ١٠٠٠٠٠ دولار .

الإجراء الخامس : ادماج بيانات موضوعة أساسية في نظام لترجمة  
المعلومات (مثل نظام GRID/GEMS : القاعدة العالمية  
لبيانات المتعلقة بالموارد / النظام العالمي لرصد البيئة) .

التكلفة : سوق يتم تقاديرها .

الإجراء السادس : شراء صور سبوت (نظام اختباري للمراقبة الأرضية)  
بتواتر متتالية ، على سبيل المثال ١٩٨٦/٨٧ و ١٩٩٠ .

التكلفة : ٥٠٠٠٠٠ دولار .

الإجراء التاسع : نشر خرائط استئناف موضوعة بمقاييس رسم ١/٢٠٠٠٠٠  
بألوان وكميات كبيرة (١٠٠٠ نسخة) .

التكلفة : سوق يتم تقاديرها .

الإجراء العاشر : تجهيز مركز للوثائق خاص بمرتفعات فوتا - جالون .

التكلفة : ٢٥٠٠٠ دولار .

## وَتِـ الْأَنْشَطَةِ السِّيَاسِيَّةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْمَشْرُوعِ

### ١ - اجتماع الخبراء

سوف ينظم بعد الاتصالات التي أجزاها المنسق الدولي لمنظمة الوحدة الأفريقية، خاصة مع كبار المسؤولين في N.B.A، ومنظمة استفلال لهر جامبيا ومنظمة استفلال نهر السينغال، يبدو ضروريا تنظيم اجتماع خبراء في مجال التنمية المتكاملة لمناطق شبيهة بمشروع فوتا - إجالون والحفاظ عليها. ومثل هذا الاجتماع الذي سينظم في شكل ندوة دولية، سوف يتناول المفهوم الاقتصادي للتنمية المتكاملة.

### ٢ - مؤتمر سياسى بشأن المشروع

سوف ينظم مؤتمر سياسى لجمع التبرعات بعد اجتماع الخبراء. وسوف تكون مهمة هذا المؤتمر إضفاء أهمية السياسية الكافية على المشروع والحصول على التزام الدول المعنية باختيار سياسى وكذلك مصادر التمويل.

وسوف ينظم هذان الاجتماعان تحت اشراف الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية يساعدهم الأمين التنفيذي للمجتمع الاقتصادي لدول غرب أفريقيا. ويمكن أن تعقد في النصف الثاني من عام ١٩٨٦.

### ٣ - تمويل اجراءات محددة بما في ذلك اجراءات

### الأحوال الاسترشادية المذكورة

بداية عن الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية، وجه المنسق الدولي نداء للمجتمع الدولي لمساعدة منظمة الوحدة الأفريقية في تمويل جميع الأنشطة المختلفة للمشروع المذكور أعلاه. وهو مقتبس، بأن جهدا كبيرا سوف يبذل من قبل بلدان صديقة لافريقيا بالرغم من الطوارئ الدولية.

## الخاتمة

ما لا شك فيه أن مشروع التنمية المتكاملة لمرتفعات فوتا - جالسون يمثل أهمية كبرى لخيليا وللبلدان الهرية التي تروي بيتهات كادفة من مرتفعات فوتا - جالسون وكذلك أيضا لجميع بلدان غرب افريقيا التي هي في بعد تشاد .

ونحن من جانينا نشعر أن مثل هذه المشاريع الاقليمية يتعمق زیادتها في القارة الافريقية بهدف ضمان التكامل الاقتصادي لجميع بلدان القارة الذي تتشدّه منظمة الوحدة الافريقية والجامعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا .

ويحدوّنا أمل كبير في أن بلدانا صديقة لافريقيا وخصوصا المجتمع الدولي سوف تقف في جانب منظمة الوحدة الافريقية حتى يتمكن هذا المشروع من أن يحقق هدفه النهائي .



1986-02

# Activity Report of the International Co-ordinator Resident in Guinea

## August/October 1985

Organization of African Unity

Organization of African Unity

---

<https://archives.au.int/handle/123456789/10289>

*Downloaded from African Union Common Repository*